المناعة التنظيمية الأسرية وعلاقتها بإدارة الأزمات فى ظل اليقظة الإستراتيجية لدى ربات الأسر

إعداد

أ.م. د. آلاء سعد عبد الحميد أبورية
إستاذ إدارة المنزل المساعد
بقسم الاقتصاد المنزلى، جامعة المنصورة

د. ريهام محمد محمد أبوالليل
مدرس إدارة المنزل
بقسم الاقتصاد المنزلى، جامعة أسوان

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٨٤) ـ يوليو ٢٠٢٤

المناعة التنظيمية الأسرية وعلاقتها بإدارة الأزمات فى ظل اليقظة الإستراتيجية لدى ربات الأسر

إعداد

أ.م. د. آلاء سعد عبد الحميد أبورية* د. ريهام محمد محمد أبوالليل**

الملخص

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين المناعة التنظيمية الأسرية و إدارة الأزمات فى ظل اليقظة الإستراتيجية ، وقد طبقت أدوات البحث المكونة من (استمارة البيانات العامة، مقياس المناعة التنظيمية، ومقياس إدارة الأزمات ، ومقياس اليقظة الإستراتيجية) علي عينة البحث الأساسية المكونة من (٤٩٥) ربة أسرة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، ووفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية من (عمل ربة الأسرة - مكان السكن - عمر ربة الأسرة –عدد سنوات الزواج – حجم الأسرة – مستوى تعليم ربة الأسرة – مستوى الدخل)، وتم اختيارها بطريقة صدفية غرضية و اتبع فى هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي،وبتطبيق أدوات البحث **أسفرت النتائج عن**:

- توجد فروق داله إحصائيا فى اليقظة الإستراتيجية تبعا للمتغير (مكان السكن) لصالح الحضر.
- يوجد تباين دال إحصائيا فى اليقظة الاستراتيجية تبعا لحجم الأسرة من ٥- ٦ أفراد حيث المتوسط الأعلى.
- يوجد تباين دال إحصائيا فى اليقظة الاستراتيجية لصالح المستوى التعليمى الأعلى.
- توجد علاقة ارتباطية بين المناعة التنظيمية ككل ومحاورها و إدارة الأزمات ككل و محاوها.
- توجد علاقة ارتباطية بين المناعة التنظيمية ككل و محاورها و اليقظة الاستراتيجية
- توجد علاقة ارتباطية بين إدارة الأزمات ككل و محاورها و اليقظة الاستراتيجية
- توجد علاقة ارتباطية داله احصائيا بين مستوى الدخل و الحمض النووى و اللقاح التنظيمى.
- المناعة التنظيمية هى العامل الأكثر تأثيرا فى تفسير نسبة التباين فى إدارة الأزمات حيث بلغت قيمة نسبة المشاركة ٧٤,٣٪ ، تليها اليقظة الاستراتيجية بنسبة ٦٣,٤٪ .ومن أهم توصيات البحث ضرورة تنمية المناعة التنظيمية الأسرية لعلاقتها الإرتباطية بإدارة الازمات الأسرية .

الكلمات المفتاحية :المناعة التنظيمية ، إدارة الأزمات ، اليقظة الإستراتيجية.

* إستاذ إدارة المنزل المساعد - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.

** مدرس إدارة المنزل بقسم الاقتصاد المنزلى، جامعة أسوان

مقدمة ومشكلة البحث:

إن حياة الإنسان فى هذا الوجود بمعزل عن الآخرين أمراً مستحيلاً ، فهو مجبر على مشاركة فئات المجتمع من خلال علاقات مشتركة، ولكى تكون تلك العلاقات ذات طابع إجتماعى وحضاري سليم أصبح هناك ضرورة لوجود المنظمة والتي تعرف بأنها كيان إجتماعى تنظيمى قانونى يأخذ شكل تجمع إنسانى يتم فيه توزيع المهام والمسئوليات على الأفراد الذين تربطهم علاقات متبادلة من أجل الوصول إلى هدف معين(سناء ابو زعيتر، ٢٠٢٠).

وتعد الأسرة الوحدة الأولى للمجتمع وأول منظماته التى تكون العلاقات فيها فى الغالب مباشرة، كما أنها منظمة إجتماعية ذات طابع قانوني وأخلاقي ويلتزم أفرادها من الزوج والزوجة والأبناء بجملة من الواجبات (لمياء العزب ،٢٠١٨).

والأسرة كمنظمة تواجه تغيرات بيئية متعددة تحمل في طياتها تهديدات وأيضاً فرص، ولذا فعلى الأسر السعي المستمر للبحث عن أساليب تجعلها تتكيف مع التغيرات التى تطرأ عليها، ومن أهم الأساليب التي تتبعها المنظمات نظم المناعة التنظيمية، والتي تنظر للكيانات الإدارية على أنها كائناً حياً يشبه الإنسان ويحتاج للمناعة التي تجعله قادر على البقاء والنمو ومواجهة الخطر والتصدي له مما يجعل المنظمة في موقف تستطيع من خلاله الإستجابة للتغيرات البيئية ومواجهة المخاطر المتوقعة (أحمد النقيرة ،٢٠٢١)،فنظام المناعة التنظيمية قابل للمقارنة مع المناعة في النظم البشرية، وذلك لوجود التشابه على نحو ملحوظ بين هذين النظامين (Simmons , 2013).

كما أن المناعة التنظيمية بمثابة ثمرة من ثمار التطور الذي يعكس مدى تكيف الأسر مع التحديات وذلك في ظل التطور المستمر وزيادة التعقيد وما تواجهه من تهديدات خارجية، حيث تعمل على إستحداث آليات عمل حديثة لمواجهة تلك التهديدات ومعالجة نقاط ضعفها، كما أنها تتعامل معها على أنها كائن حي بإمكانه التكيف والتفاعل مع البيئة وأن يتغلب على تهديداتها من أجل أن تتمكن من البقاء والإستمرار (حمزة عطا ، ٢٠٢٢).

ويعد النظام المناعي في غاية الأهمية ويتضح ذلك من خلال التشابه بين هذا النظام وجهاز المناعة الموجود في جسم الإنسان حيث يعمل جهاز المناعة على مكافحة الأمراض وأى طارئ قد يتعرض له الإنسان، كما يعمل على إبقاء جسم الإنسان نشيط ويعمل بكفاءة وفاعلية، وذلك لأن الوظيفة الرئيسية للجهاز المناعي هي حماية الإنسان من التعرض لعوامل تضعفه، فإذا لم يتمكن النظام المناعى من حمايته والدفاع عنه فإن ذلك سيؤدي إلى حدوث أضرار تؤدى إلى عطل جسم الإنسان عن القيام بمهامه اليومية، وهكذا هو الحال في نظام المناعة التنظيمية الذي يكون أشبه بالجدار الحامي من التحديات الخارجية التي تتعرض لها الأسرة، بالإضافة لكونه الأساس المتين في الحماية من التحديات الداخلية، وإذ لم يكن جهاز المناعة التنظيمية قادراً على حماية الأسرة سيؤدي إلى تعرض الأسرة إلى مشاكل قد تؤدي إلى حدوث قصور في عملها أو حتى إلى فنائها، وعلى العكس من ذلك إذا كان النظام المناعي للمنظمات قوياً وصلباً بما يكفي فإنه يحافظ عليها ويساعدها على التنبؤ بالتحديات والعمل على مواجهتها والحفاظ على كيانها(حمدي الصاوي ومحمد محمد،٢٠٢١).

فالمناعة التنظيمية هي مجموعة من السياسات والعمليات المعقدة التي تعمل على حماية الأسرة من المخاطر البيئية(Alhadrami , 2022)، كما أنها مجموعة من الإجراءات والسياسات التي تهاجم الأجسام الغريبة (محمد أبو برهم، ٢٠٢٢) ، وأكد كلاً من(مؤيد الساعدي وآخرون، ٢٠١٥) على أنها مجموعة من الضوابط والإجراءات والسياسات التي تعتمد على مجموعة من الأفراد والعمليات من أجل تكوين حاجز منيع يحمي الأسرة من الخروج عن المسارات المطلوبة من أجل تحقيق أهدافها سواء كان الإنحراف بأسباب داخلية أو خارجية .

وأوضحت دراسة Sherwani (2021)أن للمناعة التنظيمية عدة أهداف تسعى المنظمات لتحقيقها وهي حماية الكيان الإدارى من جميع العوامل والعناصر الخارجية التي من الممكن أن تؤدي لإصابته بأزمة، بحيث توفر المناعة التنظيمية حماية تتراوح ما بين وجود الأنظمة الأساسية والبديلة أو وجود نظم حماية مزدوجة ومتعددة ، وتعمل المناعة التنظيمية كخط دفاع أول ضد المخالفات وسوء التصرف للأفراد داخل الأسرة ، ومن فوائد المناعة التنظيمية أنها تعتبر منهجا مفيدا لفهم التحديات التي تواجه القيادة وتساعد على مواجهة المفاجأة المحتملة.

كما بينت دراسةAlshawabkeh(2021) فوائد المناعة التنظيمية في سيطرتها على الأخطار وتحصين دفاعات الأسرة ، وتمكن الأسرة من مواجهة الكوارث والحد من آثار الأزمات، وتوفر التوازن داخل الأسرة وتحد من القرارات المتسرعة التي من الممكن أن تتعارض مع معايير الأسرة الداخلية، والعمل بصورة مستمرة من أجل متابعة الأداء ومراقبة البيئة الخارجية لبناء تصميم مستقبلى يستطيع مواجهة العقبات المحتملة، وحماية الأسرة من آثار الأخطاء الداخلية عن طريق تعزيز المرونة والتطلع لحلول جديدة، ووضع آليات تنبؤية للبيئة الخارجية من أجل مواجهة التهديدات، وتحفيز الأفراد نحو السلوك المطلوب كما تساعد في التعرف على الأعمال التي تكون محفوفة بالمخاطر.

وأوضح أحمد السمان وزهراء الدباغ(٢٠٢٠) العديد من الأسس التي تعزز نظام المناعة التنظيمية داخل الأسرة وخارجها منها وجود قيادة حكيمة قادرة على إستثمار المرونة عن طريق قياس ومراقبة مؤشرات الآداء وتوزيع السلطات ، مما يجعل المناعة التنظيمية أكثر قوة، وخلق ثقافة حل المشكلات من قبل كافة الأفراد في الأسرة وفي مختلف مستويات الإدارة، والتعلم من الفشل وأخذ الأخطاء التي وردت بعين الإعتبار يجعل المناعة التنظيميةالأسرية أكثر قوة وفاعلية.

وتعد الذاكرة التنظيمية اولى خطوات تكون المناعة التنظيمية وهى انعكاس لقيم الجماعة والتي تعتبر ميزة مهمة ، فقد تم اعتبارها إحدى فروع التعلم التنظيمي التي تشتمل على المعلومات المخزنة التي تستخدم في المستقبل من قبل الأفراد والمنظمات، فالذاكرة التنظيمية تعتبر ناتج مسح وتفسير وتشخيص الأحداث في بيئة الأعمال (Tioli , 2021)

وتعتبر الذاكرة التنظيمية وسيلة يتم من خلالها إستحضار المعرفة السابقة للأسرة عن طريق المعلومات التي تم تخزينها على مدى عمرها من أجل أن تستفيد منها وتستخدمها في صياغة وصناعة القرارات الحالية والمستقبلية، وتشتمل على الذاكرة الفردية والتفسير للإجراءات السابقة

وتؤثر على الأنشطة الحالية مما يؤدي إلى مستويات مختلفة في آداء المنظمة، حيث تظهر الذاكرة التنظيمية في الإفتراضات المشتركة والمعتقدات والسلوكيات والمواقف ضمن ثقافة الأسرة (محمد ابوبرهم ، ٢٠٢٢).

ويهتم التعلم التنظيمي بإكتساب المعارف والمهارات والسلوكيات والقيم الجديدة على مستوى الأفراد والجماعات، ويعزز قدرة الإستجابات للظروف وكيفية التكيف مع أي مستجدات أو مواقف جديدة، كما يعد ثقافة تقوم بدور مهم وحيوي داخل الأسرة ، فهي قائمة على تنمية ممارسات إدارة الموارد البشرية والكفاءة لدى الأفراد وتعزز من تمكينهم ، ويرتكز التعلم التنظيمي على بعدين هما التعلم التكيفي والذي أشار له (مانع سبرينة وآخرون، ٢٠١٥) أنه حُسن إستخدام الموارد النادرة والتكيف مع البيانات المتغيرة بصورة مستمرة مما يساعد الأسرة على الإستمرارية في المستقبل، فهو يهدف إلى أن يكون التكيف عن طريق اكتشاف المعرفة من خلال المعارف والمهارات والإتجاهات والتي تشكل وهي مجتمعة قدرات للتعلم التكيفي، أما البعد الثاني التعلم التوليدي والذي يعني تعلم المهارات الجديدة من أجل مواكبة التطورات التكنولوجية المستمرة، حيث يعمل التعلم التوليدي على خفض الصراعات والقيام بالمهمات بصورة أفضل ، وقد أشار(Do & Lyle, 2022) أن التعلم التوليدي هو عملية ربط بين المعرفة المخزونة مع الأفكار الجديدة الناتجة عن التغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة لمواكبة التطورات والتغيرات، وإبتكار طرق جديدة لأداء الأعمال من أجل تحسين المخرجات.

والحمض النووي التنظيمي هو الأداة التى تساعد الأسرة على تحديد الخصائص المميزة لها و هو يعنى الشفرة الجينية لها و الذي يساهم في تحديد قدرتها على الإنجاز (أمينة مولاى وميمونة كافى ، ٢٠١٧)، بينما يشير(عثمان رياض، ٢٠١٦) إلى أنه بمثابة بصمة الأسرة الخاصة التى تميزها عن غيرها بخصائص تجعلها قادرة على التكيف مع البيئة، ويعد الحمض النووي التنظيمي مصطلح مجازى يحدد خصائص الأسرة وصفاتها الموروثة التي تميزها عن غيرها من حيث ثقافتها وهيكلها وطريقة اتخاذها للقرارات بحيث تؤثر هذه الصفات على أدائها وطريقة إدارتها للأزمات الناتجة عن التغيرات في البيئة المحيطة.

كما أوضح حسام أبو حجاج(٢٠٢٠) أن أهمية الحمض النووي التنظيمي تكمن في التعرف على خصائص الأسرة وصفاتها وتاريخها ومن خلاله أيضاً يمكن لصناع القرار إتخاذ القرار المناسب فى ظل التغيرات فى البيئة المحيطة، الأمر الذي يحسن من أداء الأسرة ويوفر لها الطريقة المناسبة لتحديد الصعوبات وطريقة معالجتها وذلك بما تمتلكه من معلومات متراكمة وعادات و تقاليد موروثة .

ويقع اللقاح التنظيمي تحت المناعة التنظيمية المكتسبة والتي تكتسبه الأسرة بعد تعرضها للفيروسات البيئية والمخاطر في وقت سابق، حيث يتم اكتساب هذا النوع من المناعة خارجيا، من خلال الشراكة أوطلب الإستشارات من أطراف معنية حيث تقرر الأسرة الحصول عليه بعد تعرضها لهجمات وتحديات لا تستطيع مواجهتها وحدها فتستعين بالآخرين لاكتسابها، فاستخدام اللقاح

لتنظيمي الجاهز واحدة من أهم الإستراتيجيات للقضاء على الفيروسات ومواجهة الأزمات(أحمد الثابت،٢٠٢٠).

هذا ويعد حدوث الأزمات قديم قدم التاريخ إلا أن وعى متخذى القرار الإدارى بأهمية إدارتها لم تتبلور إلا فى السنوات الأخيرة نظراً لتسارع الأزمات وتنوعها وإشتداد التحولات الفجائية الحادة فى المواقف وتلاشى حدود البعد الزمانى والمكانى بين مواقع الأحداث وبين متابعيها وتخلى الدول عن محليتها وتقوقعها وإزدياد إحساس الكيانات الإدارية بأنها جزء من عالم أكبر وأوسع من عالمها الخاص المحدود بكيانها الذاتى، كل ذلك دفع الى السطح بشدة الإحساس بعالمية الأزمة مهما كانت محليتها، ولذلك أصبحت دراسة إدارة الأزمات من الدراسات التى تحظى باهتمام متزايد فى العصر الحالى، فالعالم اليوم أصبح مرتعاً خصباً ومطبخا لإنتاج الأزمات التى يزداد عددها و تتنوع توجهاتها، وهذا ما يستدعى توفر إرادة حقيقية وجهودا منظمة لمواجهتها و تحدث أغلب الأزمات فى المجتمعات والأسر نتيجة تغييرات مفاجئة تطرأ فى بنائها الداخلى أو الخارجى بعيدا عن التوقع (عامر الرجوب ، ٢٠٢٣).

ويعد الإنذار المبكر المرحلة التي تبدأ فيها الأزمة الوليدة بالظهور، ويكون على شكل إحساس غامض ومبهم يوحى بوجود شيء يلوح في الأفق، وينذر بخطر قادم ومحتمل، غير واضح المعالم أو حجم الأثر أو المدى الذي سيصل إليه ، وذلك بسبب نقص في المعلومات والبيانات المسببه لهذا الحدث الطارئ والتى يكون للإدارة القدرة فى الحصول عليها، والمجالات التي ستخضع وتتصدى لها ، وعلى الأغلب تتسم هذه المرحلة بفترة زمنية قصيرة ويكون غالبية التركيز فيها عند متخذ القرار في تشخيص مواطن الخلل في الوظائف والأنشطة، وبالتالي تحديد نوعية ردود الفعل المناسبة وذلك لتفادي الأضرار المتوقعة من هذا الحدث (أكثم الصرايرة ،٢٠١٠)،هذا وترسل الأزمة قبل حدوثها وبوقت طويل إشارات تحذيرية متتالية ومبكرة واذا لم يوجد الإهتمام الكافي بهذه الإشارات فمن المحتمل جدا أن تقع الأزمة (نداء الياسرى ، ٢٠١٤).

ومن ثم تأتي مرحلة الإستعداد والوقاية حيث يجب أن يتوافر لدى الأسرة الإستعدادات والأساليب الكافية للوقاية من الأزمات، ويؤكد ذلك على أهمية إشارات الإنذار المبكر لأنه من الصعب أن تمنع وقوع شئ لم تتنبأ أوتنذر باحتمال وقوعه، إن الهدف من الوقاية يتلخص في اكتشاف نقاط الضعف ، فهناك علاقة بين التنبؤ بالأزمات وبين الإستعداد والوقاية منها (جمانة أبو رمان،٢٠١٥).

وتشير نعمة رقبان(٢٠٠٠) إلي أن منع وقوع الأزمات الأسرية اقتصادية كانت أم إجتماعية يعد أول مراحل مواجهتها، إلا أن تلك المرحلة تتجاهلها العديد من ربات الأسر اللآتى يقع عليهن عبء مسئولية إدارة شئون المنزل كنتيجة حتمية لقلة الوعى التخطيطى لهن، و من ثم يتقبلن الأزمات على أنها أمر لا مفر منه، وقد ينشأ هذا الإعتقاد بسبب اقتناعهم بأنهن قادرات على السيطرة على أغلب مواقف حياتهن الحرجة الأمر الذى يجعل الموقف أسوأ.

وتهتم مرحلة إحتواء الضرر بإعداد وسائل للحد من الأضرار ومنعها من الإنتشار لتشمل الأجزاء الأخرى التي لم تتأثر بعد ، ولأنه من المستحيل منع الأزمات من الوقوع طالما أن الميول التدميرية تعد خاصية طبيعية لكافة النظم الحية، وأما فى مرحلة إستعادة النشاط والتعلم تكون محاولة إستعادة الأصول الملموسة والمعنوية التي فقدت، والملاحظ أن المسؤلين الذين يحددون مسبقاً العناصر والعمليات والأفراد الذين يعتبرون على درجة من الأهمية للقيام بالعمليات اليومية يستطيعون إنجاز هذه المرحلة بكفاءة، ويعتبر التعلم المستمر وإعادة التقييم هو المرحلة الأخيرة لتحسين ما تم إنجازه في الماضي حيث أن التعلم يعد أمرا حيوياً، غير أنه مؤلم للغاية و يثير ذكريات مؤلمة خلفتها الأزمة، ولكي يتعلم المرء فإنه يجب أن يكون على استعداد لتقبل القلق دون الإستسلام للفزع، فاستخلاص دروس مستفادة من كارثة أو أزمة رهن بتوافر حس مرهف لدى الإنسان يجعله يقدر معاناة الغير ويتصور نفسه أوأحب الناس إليه يمرون بتلك التجربة، إن تكاتف الأسرة فى الأزمات ضرورة كبرى للمجتمعات ، ليكون الفرد بين أسرته فى أمان، و يشعر أنه فى حضن دافئ والأهم أن تستفيد الأسرة من هذه الفترة لخلق مزيد من التقارب والتعاطف بين أفرادها والإرتقاء بمستوى القيم الإنسانية والتراحمية فى نفوسهم (فرح عطيه ،٢٠٢١).

ولأن هذا العصر يتسم بإختصار الزمن و تقريب المكان و تسريع السرعة، فالتغيرات متلاحقة ومتزاحمة فى جميع جوانب الحياة، ما جعل المراجعة الدائمة للإدارة وأساليبها أمراً حتميا للبقاء ومواكبة التجديد الحادث، حيث يعيش العالم حالياً وأكثر من أى وقت مضى مرحلة تتسم بالإعتماد الأكثر فالأكثر على المعلومات فى كل الميادين، وعن طريق التحكم الجيد فى المعلومات وإستخدامها بطريقة مناسبة بجانب عوامل أخرى يمكن لأى أسرة أن تكون رائدة فى مجال نشاطها، ولتحقيق الريادة فى عصر المعلومات لابد من التفطن لمفهوم اليقظة الإستراتيجية حيث عرفت على أنها أسلوب منظم يركز على تحسين التنافسية بالجمع بين معالجة المعلومات والتحكم فى المحيط (التهديدات والفرص)وهذا المنهج الذى يساهم فى إتخاذ القرارات(محمد الهاجرى،٢٠٢١).

حيث تعتبر الأسرة نظاما مفتوحا على بيئتها تأخذ منها وتعطيها، تتأثر بها وتؤثر فيها، مما يجعلها تحتاج إلى درجة عالية من اليقظة والفعالية والوعي التام والمقدرة على اكتشاف الفرص وتجنب التهديدات المحيطة بها، ولهذا فعلى الأسرة تبني نظام جديد وهو اليقظة الإستراتيجية الذي يمكنها من معرفة كيفية رصد وسير وتحليل الكم الهائل من المعلومات الموجودة في بيئتها الداخلية والخارجية وذلك من أجل التوقع والعمل المسبق الذي يجعلها مرنة لمواجهة التهديدات واستغلال الفرص حتى تحافظ على مكانتها وتحقق أهدافها المتمثلة في البقاء والنمو والإستمرارية وتحسين أداءها(إيناس القرعان،٢٠٢١).

فاليقظة الإستراتيجية تعرف بأنها العملية المعلوماتية التي بواسطتها تضمن الأسرة الإستماع للإشارات المتوقعة خاصة الضعيفة منها، في بيئة تتمتع بالعديد من الفرص، وتهددها العديد من التهديدات، فهي عملية معلوماتية استباقية، لإغتنام أية فرص ورصد التهديدات المتوقعة (زكى الخلايلة ،٢٠٢٠).

ومن خصـــائص اليقظة الإستراتيجية أنها تتعامل بشكل مناسب مع كميات هائلة من المعلومات "المنتظمة"مع تعزيزة القدرة على الانتباه، و تساعد على إتخاذ القرار، وهى تتعلق أيضاً بالذكاء الجماعى وهو وجود مجموعة من الأفراد تقوم بملاحظة العلامات و الإشارات فى المحيط من أجل مقارنتها لإعطاء معنى معين، والذى يمثل هدف العمل الجماعى حيث يكون بمقتضاه أعضاء المجموعة أو الفريق فى إتصال وتفاعل بكل الأشكال الملائمة، مع عدم التجاوز وإحترام القواعد السلوكية لعمل المجموعة أو الفريق (رضا رضوان ، ٢٠٢٠).

وفى إطارها العام تتضمن عملية اليقظة الإستماع للمحيط وانتقاء للمعلومات و تفسيرها، وتدرك الأسر الناجحة أهمية اليقظة الإستراتيجية فهي منهجية متكاملة تساعد فى اتخاذ القرار وتعمل على مراقبة البيئة وجمع المعلومات، وإنتقاء المعلومات المناسبة و الهادفة والاشارات ذات الطابع الاستباقى (Bettahar et al , 2021) ، مما يساعد على التقاط الإشارات الضعيفة للفرص والتهديدات المحتملة مبكرا ، وإغتنامها أن تكون إستباقية بدلاً من رد فعل (Day ,2022) .

و لما أكدت دراسة ياسمين يوسف(٢٠٢١) أن المناعة التنظيمية تعزز بشكل إيجابى إدارة الأزمات ، حيث تعمل على زيادة الإستراتيجيات الوقائية مثل تصحيح الانحرافات و خلق بيئة متوازنة و أيضا تعمل على دعم انشطة المناعة التنظيمية حيث معالجة الأزمات بصورة صحيحة و التعلم منها ، و أنه كلما زادت المناعة التنظيمية كلما زاد الوعى بالتنبؤ و قراءة المستقبل و التعامل مع أحداثه بالشكل المطلوب ، كما أن دراسة هنادى أبوليلى (٢٠٢٢) أكدت وجود علاقة ارتباطية بين إدارة الأزمات و اليقظة الاستراتيجية ، كما أكدت (صابرين فقير و آخرون ،٢٠٢٣) أن المناعة التنظيمية بمثابة المحرك الرئيسى لتحقيق نجاح أى منظمة ، والاهتمام به بات ضرورة ملحة كونه يساعد على بناء صورة واضحة المعالم تمكن الأسرة من التأقلم مع بيئتها و تستجيب لكافة التغييرات الطارئة فى الوقت المحدد ، نستخلص مما سبق أهمية دراسة المناعة التنظيمية الأسرية و علاقتها بإدارة الأزمات فى ضوء اليقظة الإستراتيجية

ومن هنا تتضح مشكلة البحث الحالي في الإجابة على السؤال التالى:

ما العلاقة بين المناعة التنظيمية الأسرية وإدارة الازمات فى ظل اليقظة الاستراتيجية لدى ربات الأسر ؟

أهدف البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسية الى الكشف عن العلاقة بين المناعة التنظيمية الأسرية ومحاورها(الذاكرة والتعلم التنظيمى – الحمض النووى واللقاح التنظيمى) وإدارة الازمات ومحاورها(الانذار المبكر والاستعداد والوقاية – احتواء الضرر وإستعادة النشاط والتعلم) في ظل اليقظة الاستراتيجية وذلك من خلال :

١. تحديد معدل تعرض الأسرة للأزمات ، ونوعها .

٢. تحديد معدل مشاركة افراد الاسرة فى إدارة الأزمات .

٣. تحديد معدل الإستعانة بجهات أو أفراد خارج الأسرة للمساعدة فى إدارة الأزمات .

٤. تحديد الجهات التى تستعين بها الأسرة فى إدارة الأزمات .

٥. تحديد مستوى المناعة التنظيمية الأسرية ومحاورها(الذاكرة والتعلم التنظيمى – الحمض النووى واللقاح التنظيمى) لدى ربات الأسر عينة البحث .

٦. تحديد مستوى إدارة الأزمات ومحاورها (الإنذار المبكر والاستعداد و الوقاية – احتواء الضرر واستعادة النشاط والتعلم) لدى ربات الأسر عينة البحث .

٧. تحديد مستوى اليقظة الإستراتيجية لدى ربات الأسر عينة البحث .

٨. الكشف عن الفروق فى المناعة التنظيمية الأسرية ككل ومحاورها ومهارة إدارة الأزمات ككل ومحاورها واليقظة الاستراتيجية بين ربات الأسر عينة البحث تبعا لاختلاف المتغيرات (عمل ربة الأسرة - مكان السكن).

٩. الكشف عن التباين فى المناعة التنظيمية الأسرية ككل ومحاورها و إدارة الأزمات ككل ومحاورها واليقظة الاستراتيجية بين ربات الأسر عينة البحث تبعا لاختلاف متغيرات المستوى الإجتماعى الاقتصادى للأسرة(عمر ربة الأسرة –عدد سنوات الزواج – حجم الأسرة – مستوى تعليم ربة الأسرة – مستوى الدخل).

١٠. الكشف عن طبيعة العلاقة بين المناعة التنظيمية الأسرية بمحاورها وككل وبين كلا من إدارة الأزمات بمحاورها وككل واليقظة الإستراتيجية .

١١. الكشف عن نسبة مشاركة المتغير المستقل(المناعة التنظيمية – اليقظة الإستراتيجية) فى تفسير نسبة التباين فى المتغير التابع (إدارة الأزمات) تبعا لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط .

١٢. الكشف عن نسبة مشاركة المتغير المستقل (المناعة التنظيمية) فى تفسير نسبة التباين فى المتغير التابع (اليقظة الإستراتيجية) تبعا لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط .

أهمية البحث:

الأهمية العلمية :

تكمن أهمية البحث فى تسليط الضوء على أحد المواضيع الحديثة فى الفكر التنظيمى والإستراتيجى وهو نظام المناعة التنظيمية والذي يعتبر من العلوم الجديدة على العلوم الإدارية، الذي جاء نتيجة عوامل البيئة غير المستقرة ، والذي يمكن الأسرة من البقاء على استعداد تام للتعامل مع الأزمات باعتبارها تهديد مباشر للبقاء أو الفناء، وبالتالي زيادة فاعلية و كفاءة الوقاية وتقليل كلفة المعالجة من خلال النظام المناعي الذي سوف يوفر الإنذار المبكر ويزيد من قدرتها على الدفاع الذاتي، وبالتالى تقليل الآثار الناتجة عن الأزمات التى تتعرض لها الأسرة.

الأهمية الميدانية:

- اكتسبت الدراسة أهميتها الميدانية من أهمية القطاع المبحوث وهو النظام الأسرى الذي يواجه العديد من التحديات وعوامل التهديد ، وسبب وجود الأسرة هو الحفاظ على العنصر البشرى و بقاؤه، ولكن مثل أى منظمة تعانى الأسر من العديد من الأزمات التى تتطلب حلولا فعالة .
- اطلاع الباحثين و المهتمين على نتائج الدراسة يساهم فى التعرف على نقاط القوة و الضعف التى تقف فى وجه المناعة التنظيمية وإدارة الأزمات وكذا اليقظة الاستراتيجية، والإستفادة من نتائجها للمساعدة فى بناء نظام إدارى يجمع ما بين المناعة الأسرية و إدارة الأزمات و يواكب التطور و الحداثة .

فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث فى المناعة التنظيمية ككل و محاورها وإدارة الأزمات ككل ومحاورها واليقظة الإستراتيجية تبعا للمتغيرات (عمل ربة الأسرة – مكان السكن).
٢. يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث فى المناعة التنظيمية ككل و محاورها وإدارة الأزمات ككل و محاورها و اليقظة الاستراتيجية تبعا للمتغيرات (عمر ربة الأسرة - عدد سنوات الزواج – حجم الأسرة – مستوى تعليم ربة الأسرة – مستوى الدخل).
٣. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المناعة التنظيمية الأسرية و محاورها (الذاكرة والتعلم التنظيمى – الحمض النووى و اللقاح التنظيمى) و ككل و إدارة الأزمات و محاورها (الانذار المبكر و الاستعداد و الوقاية – احتواء الضرر واستعادة النشاط و التعلم) و ككل و اليقظة الاستراتيجية لدى ربات الأسر.
٤. توجد علاقه إرتباطيه داله إحصائياً بين المناعة التنظيمية الأسرية ككل و محاورها و إدارة الأزمات ككل و محاورها و اليقظة الاستراتيجية وبعض متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى (عمل ربة الأسرة – مكان السكن - عمر ربة الأسرة - عدد سنوات الزواج – حجم الأسرة – مستوى تعليم ربة الأسرة – مستوى الدخل).
٥. تختلف نسبة مشاركة المتغير المستقل (المناعة التنظيمية و اليقظة الاستراتيجية) مع المتغير التابع (ادارة الأزمات) طبقاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجات الإرتباط .
٦. تختلف نسبة مشاركة المتغير المستقل (المناعة التنظيمية) مع المتغير التابع (اليقظة الاستراتيجية) طبقاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجات الإرتباط .

الأسلوب البحثى:

أولاً: منهج البحث:

يتبع هذا البحث **المنهج الوصفى التحليلى :**

المنهج الوصفى التحليلى : هو المنهج الذى يعتمد على تجميع الحقائق و المعلومات ومقارنتها وتحليلها لاكتشاف العلاقة بين المتغيرات و تفسيرها للتوصل لتعميمات مقبولة(عبود العسكرى،٢٠١١).

ثانياً: المصطلحات و المفاهيم الإجرائية:

المناعة التنظيمية: تعرف بأنها مجموعة من المكونات والوظائف الأساسية داخل المنظمة تتكامل فيما بينها من أجل بناء حصن منيع يحارب الفيروس البيئي والمخاطر التنظيمية التي من الممكن أن تتعرض لها بنية أو هيكل المنظمة ، فتعتبر المناعة التنظيمية مفهوما فرضيا يشير إلى قدرة المنظمة على مواجهة الأزمات المالية والإدارية والإقتصادية. (عثمان رياض ،٢٠١٦).

ويعرفها (أحمد السمان وزهراء الدباغ،٢٠٢٠) بأنها شبكة من السياسات والثقافات تعمل بشكل يشبه نظام المناعة البشرى لمنع الأفكار السيئة من الدخول وإحداث الأضرار ، حيث أن الثقافة العالية في الأداء لدى الأسر يوفر مستوى معين من الحصانة ضد الأفكار والأشخاص الذين قد يقومون بتعطيلها.

وتعرفها الباحثتان المناعة التنظيمية إجرائيا: بأنها جدار الحماية للأسرة يعمل من أجل تحقيق أهدافها و حمايتها من المخاطر ومواجهة الأزمات والتهديدات الداخلية والخارجية.

محاور المناعة التنظيمية:

المحور الاول : الذاكرة و التعلم التنظيمى :

الذاكرة التنظيمية: عرفهاDunham & Burt (2014) بأنها المعلومات المخزنة أو المعرفة المكتسبة التى تؤثر على القرارات الحالية ، وتستخدم لحفظ المعرفة الناتجة من التعلم السابق للتعامل بكفاءة مع المشاكل و التهديدات فى المستقبل .

كما عرفهاHwang (2015) بأنها قدرة المنظمة على التوظيف والإحتفاظ بالمعلومات فتزيد بذلك من فاعليتها من خلال عملية التحسين للطرق التي يتم فيها إدارة المعرفة ،وتساهم بصورة مؤثرة في التعلم التنظيمي فتستطيع النظر إلى الخلف والإستفادة من الأعمال التي أنجزتها (لمياء العزب ،٢٠١٨).

و تعرف الباحثتان الذاكرة التنظيمية إجرائيا : بأنها قدرة الأسرة على حفظ و توظيف المعرفة السابقة و المعلومات و الاستفادة منها فى صناعة القرارات المستقبلية.

التعلم التنظيمى : يعرف بأنه التفاعل الحاصل داخل المنظمة والذي يجعل عملية التواصل والتنسيق بين الأفراد و المجموعات أكثر سهولة، من أجل خلق معرفة وتعلم وتجارب وتبادل خبرات ومعلومات (لمياء العزب ،٢٠١٨).

و تعرف الباحثتان التعلم التنظيمى إجرائيا: بأنه استخدام الأسرة للموارد و المعلومات و المهارات ومشاركة المعرفة عبر مختلف الطرق للقيام بالمهام بصورة أفضل و التنبؤ بالأزمات التى ممكن أن تحدث فى المستقبل.

ويتضح للباحثتان أن مفهوم الذاكرة التنظيمية و ثيق الصلة بالتعلم التنظيمى ، حيث يرى محمد العسوفى (٢٠٢٠) أن هناك علاقة ارتباطية بين الذاكرة و التعلم التنظيمى و هو انعكاس لقيم الجماعة ، لذا تناولت الباحثتان المحور شاملا للذاكرة و التعلم التنظيمي .

المحور الثانى :الحمض النووى و اللقاح التنظيميى:

الحمض النووى التنظيمى: يعرف بأنه جميع العناصر التى تصف مجتمعة هوية المنظمة التى تنعكس علي آداء أنشطتها ، حيث تمثل الصفات التى تميزها

(Nafei, 2015) ، كما يعرف بأنه خصائص المنظمة التى تتميز بها عن غيرها و التى تدخل ضمن النسيج الثقافى و الاجتماعى و هذه الخصائص تتوارث عبر الاجيال (عثمان رياض ،٢٠١٦).

و يعرف حسام أبو الحجاج (٢٠٢٠) الحمض النووى التنظيمى بأنه مصطلح مجازى يحدد خصائص المنظمة وصفاتها الموروثة التي تميزها عن غيرها من حيث ثقافتها وهيكلها وطريقة اتخاذها للقرارات بحيث تؤثر هذه الصفات على أدائها وطريقة إدارتها للأزمات الناتجة عن التغيرات في البيئة المحيطة.

وتعرف الباحثتان الحمض النووى التنظيمى إجرائيا : بأنه الخصائص والسمات المميزة للأسرة والتى تنعكس على أنشطتها وعلى التكيف مع البيئة ومواجهة الأزمات وإتخاذ القرارات وتجعلها فريدة عن غيرها.

اللقاح التنظيمى: يعرف بأنه الحلول الإستراتيجية التى من الممكن أن تحصل عليها المنظمة من الخبراء أو من خلال نقل المعرفة و الخبرات و المهارات من منظمات تعرضت للفيروسات في وقت سابق وتعافت منها(أحمد الثابت،٢٠٢٠).

وتعرف الباحثتان اللقاح التنظيمى إجرائيا: بأنه قدرة الأسرة على استخدام الخبرات و المهارات المتوفرة لديها للتعامل مع الأزمات فى البيئة المحيطة و قد تستعين أحيانا بمنظمات أو أفراد من خارج الأسرة.

تناولت الباحثتان المحور شاملا الحمض النووي و اللقاح التنظيمي لارتباطهما ببعض .

إدارة الازمات: هي العملية التي تتعامل بها المنظمة مع حدث مثير للإضطراب وغير متوقع يهدد بإلحاق الضرر بها أو بأصحاب المصلحة فيها (زكى الخلايلة ،٢٠٢٠).

وتعرف الباحثتان إدارة الأزمات إجرائيا: بأنها العملية التى يتم فيها التعامل مع الإضطرابات التى تواجه الأسرة وتستطيع السيطرة عليها.

محاور إدارة الأزمات:

المحور الاول : الإنذار المبكر والإستعداد و الوقاية:

الإنذار المبكر:تعرفها نداء الياسرى(٢٠١٤) بأنه أدوات تعطي علامات مسبقة لإحتمالية حدوث خلل ما، كما يمكن من خلالها التعرف على أبعاد الموقف قبل تدهوره.

وتعرف الباحثتان الإنذار المبكر إجرائيا: بأنه قدرة الأسرة على اكتشاف الإشارات المبكرة التى تشير إلى إحتمال وقوع أزمة ، مما يوفر الوقت للتحضير لمواجهة الأزمة أوتقليل تأثيرها الضار.

الإستعداد والوقاية : يعرفها Effiong (2014) بأنها الأنشطة التى تمكن من الإستعداد للأزمة الممكن حدوثها و التحضير لها مع بذل Hقصى الجهود للتصدى لها ، فهي مجموعة الأنشطة المتخذة لمنع حدوث أية أزمات أو تهديدات أو أية مخاطر محتملة مكن أن تؤثر على المنظمة Abu). Zyeada and Sherif, 2017)

وتعرف الباحثتان الإستعداد والوقاية إجرائيا: بأنه الخطوات التى تقوم بها الأسرة للتحضير والإستعداد للأزمات المتوقع حدوثها و تحديد الإجراءات التى من المحتمل أن تمنع حدوثها .تناولت الباحثتان المحور شاملا الإنذار المبكر و الإستعداد و الوقاية لارتباطهما ببعض من حيث اكتشاف الإشارات و الاستعداد المسبق .

المحور الثانى : احتواء الضرر واستعادة النشاط والتعلم:

إحتواء الضرر : ركزت هذه المرحلة على الأزمة حال وقوعها، ويتم فيها تطبيق الخطط والسيناريوهات المعدة في المرحلة السابقة لإحتواء مخاطر هذه المرحلة (سليمان الزعابي،٢٠١٤) ، كما عرفها (أسامة ربابعه ، ٢٠٢٢) الممارسات التى تمكن من الحد من تأثير الأزمة ومنع انتشارها و تقليل خسائرها.

وتعرف الباحثتان إحتواء الضرر إجرائيا: بأنه جميع الجهود و التدابير و الأساليب التى تعتمدها الأسرة لتقليل الآثار و الخسائر التى تسببت بها الأزمة.

استعادة النشاط والتعلم: تعرف بأنها مرحلة التعافى من الأزمة و العودة إلى ممارسة الأنشطة بالشكل الطبيعى و التعلم مرحلة متممة يتم فيها مراجعة و تدقيق مراحل إدارة الأزمة بهدف تحسينها و تعزيز القدرة على مواجهتها (Veil ,2011) .

وهي مرحلة استعادة التوازن والعودة إلى الوضع التي كانت موجودة عليه قبل الأزمة، وتشمل هذه المرحلة جمع معلومات كافية حول الأزمة وعواقبها، وتخفيف أضرارها، وتحديد الإحتياجات اللازمة للعوده إلى الحياة الطبيعية(Abu Zyeada and Sherif, 2017)

و تعرف الباحثتان استعادة النشاط و التعلم إجرائيا :بأنها الطرق التى تحددها الأسرة للتعافى من أضرار الأزمة و معالجتها والتعلم عن طريق تحليل الأحداث التى مرت بها خلال الأزمة و العمل على سد الفجوات و تقوية نقاط الضعف لضمان عدم تكرارها فى المستقبل. تناولت الباحثتان المحور شاملا احتواء الضرر و استعادة النشاط و التعلم لاتباطهما من حيث التعامل بعد حدوث الأزمة .

اليقظة الإستراتيجية : تعرفها هاجر بوزيان(٢٠١٥) بأنها نشاط أو عملية تسمح للأفراد بالملاحظة والبحث و حصر و تحليل المعلومات فهى نظام معلومات مفتوح على الخارج بهدف الاستماع المستمر للمحيط لإحداث شيء جديد فيها.

و تعرفه الباحثتان اليقظة الإستراتيجية إجرائيا: بأنها عمل جماعى يتميز بالإتصال و التفاعل من أجل الملاحظة الدقيقة للإشارات الصادرة عن محيط الأسرة، واستخدامها فى صناعة القرارات، وتشمل اليقظة التكنولوجية والإجتماعية والبيئية.

ثالثا : حدود البحث:

أ- **الحدود البشرية : عينة البحث الاستطلاعية** : تضمنت ٥٠ ربة أسرة من مستويات اجتماعية و اقتصادية مختلفة و ذلك لتقنين أدوات البحث المتمثلة فى(إستبيان المناعة التنظيمية، إستبيان إدارة الأزمات، إستبيان اليقظة الإستراتجية) .

عينة البحث الأساسية : تضمنت (٤٩٥) ربة أسرة .

ب- **الحدود المكانية** : تم اختيار العينة من ربات الأسر بطريقة صدفية لغرض البحث فى محافظة الدقهلية مركز المنصورة و القرى التابعة لها.

ت- **الحدود الزمنية** : قامت الباحثتان بجمع البيانات وتفريغها فى الفترة من ١ يناير و حتى ١مارس ٢٠٢٤م .

رابعا : أدوات البحث:

تضمنت الأدوات المستخدمة فى هذا البحث ما يلى: إعداد الباحثتان

١. استمارة البيانات العامة .

٢. استبيان المناعة التنظيمية بمحوريها (الذاكرة و التعلم التنظيمي– الحمض النووي و اللقاح التنظيمي).

٣. استبيان إدارة الأزمات بمحوريها (الإنذار المبكر والإستعداد و الوقاية – إحتواء الضرر واستعادة النشاط و التعلم) .

٤. استبيان اليقظة الإستراتيجية .

اولاً إستمارة البيانات العامة لربات الأسر :

أعدت هذه الإستمارة بهدف الحصول على البيانات العامة لربات الأسر عينة البحث وبعض البيانات التى تفيد البحث و اشتملت الاستمارة على :

أ- **متغيرات المستوى الاجتماعي و الاقتصادي :**

- **عمر ربة الاسرة** :(من ٢٠ عام إلى إقل من ٣٥ عام ،من ٣٥ عام إلى أقل من ٥٠ عام ، ٥٠ عام فأكثر) .
- عمل ربة الاسرة :(تعمل / لا تعمل) ، عدد سنوات الزواج (أقل من ٥ أعوام ، من ٥ أعوام إلى أقل من ١٠ أعوام ، ١٠ أعوام فأكثر) .
- عدد أفراد الأسرة :(من ٣ :٤ أفراد ، من ٥ : ٦ أفراد ، من ٧ فأكثر) .

- المستوى التعليمى لربة الاسرة :(مستوى منخفض : حاصل على الشهادة الإبتدائية / الإعداية ، مستوى متوسط : شهادة ثانوية و ما يعادلها / معاهد متوسطة ، مستوى مرتفع : مؤهل جامعى / أعلى من الجامعى) .
- متوسط الدخل الشهرى للأسرة : دخل منخفض (من ٤٠٠٠ جنيه إلى أقل من ٦٠٠٠ جنيه) ، دخل متوسط من (٦٠٠٠ جنيه إلى أقل من ٨٠٠٠ جنيه) ، دخل مرتفع (من ٨٠٠٠ جنيه فأكثر).
- مكان السكن : (ريف / حضر)

ب- بيانات تتعلق بالنتائج الوصفية :

- تحديد معدل تعرض الأسرة للأزمات و نوعها .
- تحديد معدل الإستعانة بجهات أو أفراد من خارج الأسرة لإدارة الازمة .
- الجهات أو الأفراد التى تستعين بهم ربة الأسرة عند حدوث الأزمة.
- معدل اشتراك أفراد الأسرة فى إدارة الأزمة .

ثانياً: إستبيان المناعة التنظيمية بمحوريها (الذاكرة والتعلم التنظيمي – الحمض النووي و اللقاح التنظيمي):

أعد هذا الاستبيان فى ضوء القراءات و الدراسات السابقة و المفهوم الإجرائى للمناعة التنظيمية حيث تستعين الأسرة بخبراتها السابقة فى اتخاذ القرارات وحل المشكلات، و تشجع أفراد الأسرة على الإستفادة من التجارب السابقة ، و تغيير سلوكهم إلى الأفضل و تعمل على تشارك المعرفة بعقد جلسات حوارية ، كما تضع سيناريوهات لمواجهة الأزمات و تتعلم من تجارب الآخرين فى حل مشكلاتها بالإستفادة من وسائل التواصل الاجتماعى، و تشعر أفراد الأسرة بالأمان داخل الأسرة .وقد اشتمل الإستبيان على(٢٤)عبارة خبرية تغطى محوري المناعة التنظيمية و التى تقسم الى (١٢)عبارة لمحور الذاكرة التنظيمية و التعلم التنظيمى ، و(١٢)عبارة لمحور الحمض النووي و اللقاح التنظيمي .و تم وضع مفتاح التصحيح الخاص بالإستبيان ، و تتحدد استجابات العبارات وفقا لثلاث استجابات (نعم ، لا أعرف ، لا) و على مقياس متدرج (١،٢،٣)على الترتيب للإستجابة على العبارات موجبة الصياغة ، و تعطى درجات (٣،٢،١) على الترتيب للإستجابة على العبارات سالبة الصياغة ، وكانت الدرجة العظمى (٧٢) ، بينما الدرجة الصغرى (٢٤) ، وبلغت أعلى درجة مشاهدة (٧٢) وأقل درجة مشاهدة (٣٤) ، أما مستويات المناعة التنظيمية تبعاً لطريقة المدى فكانت كالآتي : مستوى مناعة تنظيمية منخفض (٣٤>٤٧) ، مستوى مناعة تنظيمية متوسط (٤٧>٦٠) ، مستوى مناعة تنظيمية مرتفع (٦٠ فأكثر).

المدى = أكبر درجة مشاهده – أقل درجة مشاهده طول الفئة = (المدى+١) /٣

وعليه تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاث درجات للأداء كالتالي :

- مستوى مناعة منخفض : من أقل درجة مشاهده إلى < (أقل درجة مشاهده + طول الفئة) .
- مستوى مناعة متوسط : من أقل درجة مشاهده إلى < [أقل درجة مشاهده + (طول الفئة❖٢)]
- مستوى مناعة مرتفع : من أقل درجة مشاهده إلى < [أقل درجة مشاهده + (طول الفئة❖ ٢)] فأكثر

وقد اشتمل الاستبيان على محورين كما يلى :

المحور الأول الذاكرة والتعلم التنظيمى : و يشتمل على (١٢) عبارة تقيس الذاكرة التنظيمية و التعلم التنظيمى حيث الاستعانة بالخبرات السابقة و تشارك أفراد الأسرة المعلومات و المعارف ، و الإستفادة من التجارب السابقة لحل المشكلات ،و اجتماع الأسرة لتحليل و تصحيح الإنحرافات و تشجيع أفراد الأسرة على اكتساب المهارات الجديدة فى ظل المستحدثات التكنولوجية ، و تغيير سلوكهم للأفضل من خلال جلسات حوارية . وكانت الدرجة العظمى (٣٦) ، بينما الدرجة الصغرى (١٢) ، وبلغت أعلى درجة مشاهدة (٣٦) وأقل درجة مشاهدة (١٧) ، أما مستويات الذاكرة و التعلم التنظيمي تبعاً لطريقة المدى فكانت كالآتي : مستوى ذاكرة وتعلم تنظيمي منخفض (١٧<٢٤) ، مستوى ذاكرة وتعلم تنظيمي متوسط (٢٤ <٣١) ، مستوى ذاكرة وتعلم تنظيمي مرتفع (٣١ فأكثر).

المحور الثانى الحمض النووي و اللقاح التنظيمي:ويشتمل على (١٢) عبارة تقيس الحمض النووي التنظيمي و اللقاح التنظيمي حيث تتضح المسئوليات و الأدوار داخل الأسرة وتسمح الأسرة بمشاركة جميع أفرادها فى صناعة القرارات ، و يسهل تبادل المعلومات بين أفراد الأسرة فى ظل التكنولجيا الحديثة ، و تكافئ الأسرة من يقوم بعمل جيد ، و يشعر أفراد الأسرة بالأمان فى أحضانها و تتعلم الأسرة من تجارب الآخرين لعلاج بعض مشكلاتها فى ظل وسائل التواصل الإجتماعي ، و تتمتع الأسرة باتصال فعال بين أفرادها . وكانت الدرجة العظمى (٣٦) ، بينما الدرجة الصغرى (١٢) ، وبلغت أعلى درجة مشاهدة (٣٦) وأقل درجة مشاهدة (١٥) ، أما مستويات الحمض النووي و اللقاح التنظيمي تبعاً لطريقة المدى فكانت كالآتي : مستوى حمض نووي و لقاح تنظيمي منخفض (١٥ <٢٣) ، مستوى حمض نووي و لقاح تنظيمي متوسط (٢٣< ٣٠) ، مستوى حمض نووي و لقاح تنظيمي مرتفع (٣٠ فأكثر).

ثالثاً: إستبيان إدارة الأزمات بمحوريها (الإنذار المبكر والإستعداد والوقاية ـ إحتواء الضرر واستعادة النشاط والتعلم) :

أعد هذا الاستبيان فى ضوء القراءات و الدراسات السابقة و المفهوم الإجرائى لإدارة الأزمات حيث تهتم الاسرة برصد مؤشرات الأزمة ، و تكتشف علامات الخطر و يتشارك أفراد الأسرة فى حل الأزمة ، و تضع الأسرة إجراءات وقائية لمنع تكرار الأزمة ، و يتواصل أفراد الأسرة بكفاءة عند حدوث الأزمات ، و تحرص الأسرة على دعم أفرادها و مساندتهم .وقد اشتمل الاستبيان على ٢٣ عبارة خبرية تغطى محورى إدارة الأزمات و التى تقسم الى (١١)عبارة لمحور الإنذار المبكر و الإستعداد و الوقاية ، و ١٢ عبارة لمحور إحتواء الضرر و استعادة النشاط و التعلم .و تم وضع مفتاح التصحيح الخاص بالاستبيان ، و تتحدد استجابات العبارات وفقا لثلاث استجابات (دائما ، احيانا ، نادرا) و على مقياس متدرج (١،٢،٣)على الترتيب للإستجابة على العبارات موجبة الصياغة ، و تعطى درجات (٣،٢،١) على الترتيب للإستجابة على العبارات سالبة الصياغة ، وكانت الدرجة العظمى (٦٩) ، بينما الدرجة الصغرى (٢٣) ، وبلغت أعلى درجة مشاهدة (٦٩) وأقل درجة مشاهدة (٣٦) ، أما مستويات إدارة

الأزمات تبعاً لطريقة المدى فكانت كالآتي : مستوى إدارة أزمات منخفض(٣٦< ٤٨) ، مستوى إدارة أزمات متوسط (٤٨<٥٩) ، مستوى إدارة أزمات مرتفع (٥٩فأكثر).

وقد اشتمل الإستبيان على محورين كما يلى :

المحور الأول الإنذار المبكر والإستعداد و الوقاية :ويشتمل على (١١) عبارة تقيس الإنذار المبكر و الإستعداد و الوقاية حيث تهتم الأسرة برصد مؤشرات حدوث الأزمة ، و تهتم باكتشاف علامات الخطر، و تجتمع الأسرة لتقييم المواقف ووضع سيناريوهات محتملة لمواجهة الأزمات ، كما يتشارك أفراد الأسرة فى حل الأزمات و تضع الأسرة إجراءات وقائية لمنع تكرار الأزمات، و حث أفراد الأسرة على اعتبار الأزمة فرصة للتعلم و التحسين . وكانت الدرجة العظمى (٣٣)، بينما الدرجة الصغرى (١١) ، وبلغت أعلى درجة مشاهدة(٣٣) وأقل درجة مشاهدة (١٤)، أما مستويات الإنذار المبكر و الإستعداد و الوقاية تبعاً لطريقة المدى فكانت كالآتي : مستوى إنذار مبكر وإستعداد ووقاية منخفض (١٤< ٢١) ، مستوى إنذار مبكر وإستعداد ووقاية متوسط (٢١ < ٢٨) ، مستوى إنذار مبكر وإستعداد ووقاية مرتفع (٢٨ فأكثر).

المحور الثانى احتواء الضرر و استعادة النشاط و التعلم : ويشتمل على (١٢) عبارة تقيس إحتواء الضرر و استعادة النشاط و التعلم ، حيث تتم الإستجابة السريعة خلال الساعات الأولى لحوث الأزمة ، ويتواصل أفراد الأسرة بكفاءة عند حدوث الأزمة فى ظل التطور التكنولوجى ، وتقوم الأسرة بتخفيف الصدمات عن المتضرر من الأزمة ، و تدعم الأسرة أفرادها و تساعدهم على مواصلة أنشطتهم الإعتيادية ، و تتميز الأسرة بالمرونة الكافية ، و تستفيد من الأزمات السابقة لمواجهة الأزمات الحالية و تعزز الأسرة الروح المعنوية لأفرادها . وكانت الدرجة العظمى (٣٦) ، بينما الدرجة الصغرى (١٢) ، وبلغت أعلى درجة مشاهدة (٣٦) وأقل درجة مشاهدة (٢٠) ، أما مستويات إحتواء الضرر و استعادة النشاط و التعلم تبعاً لطريقة المدى فكانت كالآتي : مستوى إحتواء الضرر و استعادة النشاط و التعلم منخفض (٢٠< ٢٦) ، مستوى إحتواء الضرر و استعادة النشاط و التعلم متوسط (٢٦< ٣٢) ، مستوى إحتواء الضرر و استعادة النشاط و التعلم مرتفع (٣٢ فأكثر)

رابعاً: استبيان اليقظة الاستراتيجية :

أعد هذا الاستبيان فى ضوء القراءات و الدراسات السابقة و المفهوم الإجرائى لليقظة الإستراتيجية حيث تسعى الأسرة إلى مواكبة التطور التكنولوجى و تستخدمه فى تقوية المناعة التنظيمية الأسرية وإدارة الأزمات ، و ترصد الأسرة التغيرات البيئية لإستشراف المستقبل ، كما تراقب التطور الثقافي للمجتمع و تحترم القيم والعادات المجتمعية، وتتابع الأسرة التطورات التكنولوجية التى تساعدها فى أنشطتها، وتتابع التغيرات فى البيئة الخارجية و تأثيرها على الأسرة ، وتتكيف الأسرة سريعا مع التطورات التى تظهر فى محيطها، وتحترم الأسرة القيم و العادات المجتمعية ، وتعتمد على مصادر متنوعة فى الحصول على المعلومات ، و تستجيب الأسرة بشكل سريع وواع للتغيرات البيئية الطارئة .وقد اشتمل الاستبيان على(١٥) عبارة خبرية ، وتم وضع مفتاح التصحيح الخاص بالاستبيان ، و تتحدد استجابات العبارات وفقا لثلاث استجابات (دائما ، احيانا ،

نادرا) و على مقياس متدرج (١،٢،٣)على الترتيب للإستجابة على العبارات موجبة الصياغة ، و تعطى درجات (٣،٢،١) على الترتيب للإستجابة على العبارات سالبة الصياغة ، وكانت الدرجة العظمى (٤٥) ، بينما الدرجة الصغرى (١٥) ، وبلغت أعلى درجة مشاهدة (٤٤) وأقل درجة مشاهدة (٢٢) ، أما مستويات اليقظة الإستراتيجية تبعاً لطريقة المدى فكانت كالآتي : مستوى يقظة إستراتيجية منخفض (٢٢<٣٠) ، مستوى يقظة إستراتيجية متوسط (٣٠<٣٨) ، مستوى يقظة إستراتيجية مرتفع (٣٨ فأكثر) .

تقنين الأدوات:

يقصد به حساب صدق وثبات أدوات البحث:

أولا : حساب صدق المقاييس

اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق المقاييسvalidity على طريقتين :

أ- صدق المحتوى:

للتأكد من صدق المحتوي تم عرض مقاييس (المناعة التنظيمية ، إدارة الأزمات ، اليقظة الإستراتيجية) في صورتهم الأولية علي عدد من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة المنزل و مؤسسات الأسرة و الطفولة ، وذلك للتعرف علي آرائهم في المقاييس من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفردات المقاييس، وسلامة المضمون، وانتماء العبارات المتضمنة في كل بُعد له، وكفاية العبارات الواردة في كل بُعد، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وملائمة المحاور، وقد قامت الباحثتان بإجراء التعديلات المشار إليها علي صياغة بعض العبارات ، وحذفت بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوي .

ب- صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي لمقاييس(المناعة التنظيمية ، إدارة الأزمات ، اليقظة الإستراتيجية) تم تطبيقهم علي عينة استطلاعية بلغ عددهم (٥٠) ربة أسرة ، وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائياً وحساب معامل الارتباط بيرسون بين (المحاور – والدرجة الكلية للمقياس) .

جدول (١) معاملات الارتباط لمقياس المناعة التنظيمية و إدارة الأزمات الدراسة ن=(٥٠)

المناعة التنظيمية	عدد العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الذاكرة والتعلم التنظيمى	١٢	.871**	٠,٠١
الحمض النووى و اللقاح التنظيمى	١٢	.931**	٠,٠١
ادارة الازمات	**عدد العبارات**	**معامل الارتباط**	**مستوى الدلالة**
الانذار المبكر والاستعداد و الوقاية	١١	.953**	٠,٠١
احتواء الضرر و استعادة النشاط و التعلم	١٢	.940**	٠,٠١

يتضح من جدول (١) أن قيم معامل ارتباط محاور مقياس المناعة التنظيمية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، مما يدل على تجانس محاور المقياس والدرجة الكلية له ، و كذا ارتباط محاور مقياس إدارة الأزمات فهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، مما يدل على تجانس محاور المقياس والدرجة الكلية له ويسمح للباحثتان باستخدامه في بحثهما الحالي.

و لحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس اليقظة الإستراتيجية تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين (عبارات المقياس– والدرجة الكلية) .

جدول (٢) معاملات الارتباط لعبارات مقياس اليقظة الاستراتيجية ن= (٥٠)

العبارة	معامل الارتباط	الدلاله	العبارة	معامل الارتباط	الدلاله
١	.416**	٠,٠١	٩	.505**	٠,٠١
٢	.615**	٠,٠١	١٠	.417**	٠,٠١
٣	.583**	٠,٠١	١١	.603**	٠,٠١
٤	.647**	٠,٠١	١٢	.388**	٠,٠١
٥	.359**	٠,٠١	١٣	.681**	٠,٠١
٦	.605**	٠,٠١	١٤	.604**	٠,٠١
٧	.663**	٠,٠١	١٥	.635**	٠,٠١
٨	.674**	٠,٠١			

يتضح من جدول (٢) أن قيم معامل ارتباط عبارات المقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، مما يدل على تجانس عبارات المقياس والدرجة الكلية له ويسمح للباحثتان باستخدامه في بحثهما الحالي.

ثانياً : حساب ثبات المقاييس

قامت الباحثتان بحساب معاملات الثبات للمقاييس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ Alph cronbach ، وجدول (٣) يوضح ذلك :

جدول (٣) معامل الثبات لمحاور أدوات الدراسة ن=(٥٠)

	المحور	عدد العبارات	معامل ألفا
المناعة التنظيمية	الذاكرة والتعلم التنظيمى	١٢	.755
	الحمض النووى و اللقاح التنظيمى	١٢	.739
	المقياس (ككل)	٢٤	.853
إدارة الأزمات	الانذار المبكر والاستعداد و الوقاية	١١	.823
	احتواء الضرر و استعادة النشاط و التعلم	١٢	.852
	المقياس (ككل)	٢٣	.908
اليقظة الاستراتيجية		١٥	.782

يتضح من جدول(٣) أن قيم معاملات ثبات (ألفا) للأبعاد والمقياس ككل مرتفعة مما يؤكد ثبات المقاييس وصلاحيتها للتطبيق فى البحث الحالى .

المعالجات الإحصائية :

بعد جمع البيانات وتفريغها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (S.P.S.S) Statistical Package For Social Sciences Program ، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، والوزن النسبي، و الأهمية و الترتيب ، ومعامل ارتباط بيرسون وألفا كرونباخ لحساب الصدق والثبات ، واختبار"ت" T.test لحساب الفروق بين المتوسطات بالنسبة لمتغيرات الدراسة ثنائية الفئات ، وتحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Anova لحساب التباين بين المتوسطات بالنسبة لمتغيرات الدراسة الأكثر من فئتين ثم حساب أقل فرق معنوى" Tuky " لمعرفة اتجاه الدلالة بين المجموعات التى يثبت وجود تباين بينها ، ومعامل الإنحدار .

النتائج تحليلها وتفسيرها:

أولاً النتائج الوصفية

أ- خصائص المتغيرات الإجتماعية و الإقتصادية ، فيما يلي وصف شامل لعينة البحث :

جدول (٤) توزيع افراد العينة تبعا للمتغيرات الإجتماعية و الإقتصادية(ن =٤٩٥)

البيان	الفئة	العدد	٪
عمر ربة الاسرة	من ٢٠ الى اقل من ٣٥ عام	٢٩	٥,٩
	من ٣٥ الى اقل من ٥٠ عام	٣٨٣	٧٧,٤
	٥٠ عام فأكثر	٨٣	١٦,٨
	المجموع	٤٩٥	١٠٠
عمل ربة الاسرة	تعمل	٣٦١	٧٢,٩
	لا تعمل	١٣٤	٢٧,١
	المجموع	٤٩٥	١٠٠
عدد سنوات الزواج	اقل من ٥ سنوات	١٣	٢,٦
	من ٥ الى اقل من ١٠ سنوات	١٥	٣
	١٠ سنوات فأكثر	٤٦٧	٩٤,٣
	المجموع	٤٩٥	١٠٠
عدد افراد الاسرة	من ٣ الى ٤ أفراد	١٥٣	٣٠,٩
	من ٥ الى ٦ افراد	٢٩٧	٦٠
	٧ افراد فأكثر	٤٥	٩,١
	المجموع	٤٩٥	١٠٠
مستوى تعليم ربة الاسرة	حاصلة على الشهادة الابتدائية / الاعدادية	٦٨	١٣,٧
	حاصلة على شهادة ثانوية و ما يعادلها / معاهد متوسطة	٢٨٨	٨٥,٢
	حاصلة على مؤهل جامعى / اعلى من الجامعى	١٣٩	٢٨,١
	المجموع	٤٩٥	١٠٠
مستوى دخل الاسرة	من ٤٠٠٠ جنيه الى اقل من ٦٠٠٠جنيه	٣٤٩	٧٠,٥
	من ٦٠٠٠ جنيه الى اقل من ٨٠٠٠ جنيه	٨٩	١٨
	٨٠٠٠ جنيه فأكثر	٥٧	١١,٥
	المجموع	٤٩٥	١٠٠
مكان سكن الاسرة	ريف	٣٥٦	٧١,٩
	حضر	١٣٩	٢٨,١
	المجموع	٤٩٥	١٠٠

يوضح جدول (٤):

- عينة البحث من ربات الأسر التى كانت أعمارهن تتراوح بين ٣٥ إلى إقل من ٥٠ عام كانت النسبة الأعلى حيث بلغت ٧٧,٤٪ ، تليها نسبة ١٦,٨٪ لربات الأسر الآتى تبلغ أعمارهن ٥٠عام فأكثر ، و أقل نسبة للفئة العمرية من ٢٠ إلى أقل من ٣٥ عام حيث بلغت ٥,٩٪ .
- النسبة الأعلى لربات الأسر العاملات حيث بلغت ٧٢,٩٪ ، بينما نسبة ربات الأسر الغير عاملات ٢٧,١٪ .
- عدد سنوات الزواج التى تبلغ ١٠ سنوات فأكثر النسبة الأعلى حيث بلغت ٩٤,٣٪ ، تليها نسبة ٣٪ لسنوات الزواج التى تتراوح ما بين ٥ الى ١٠ سنوات ، وأقل نسبة ٢,٦٪ لسنوات الزواج أقل من ٥ .
- حجم الأسرة الذى تراوح ما بين ٥ الى ٦ أفراد كان النسبة الأعلى ٦٠٪ ، يليه ٣٠,٩٪ لعدد أفراد الاسرة من ٣ الى ٤ أفراد ، وأقل نسبة ٩,١٪ للعدد ٧ أفراد فأكثر .
- و فى مستوى تعليم ربات الأسر كانت النسبة الأعلى ٨٥,٢٪ للتعليم المتوسط ، تلية نسبة ٢٨,١٪ لمستوى التعليم الجامعى و أعلى من الجامعى ، و أقل نسبة ١٣,٧٪ لمستوى التعليم المنخفض .
- و فى مستوى الدخل كانت النسبة الأعلى للفئة التى تراوح الدخل فيها ما بين ٤٠٠٠ الى ٦٠٠٠ جنيه حيث بلغت ٧٠,٥٪ ، تليها نسبة ١٨٪ لمستوى الدخل الذى يتراوح ما بين ٦٠٠٠ الى ٨٠٠٠ جنيه ، وأقل نسبة ١١,٥٪ للفسة التى دخلها ٨٠٠٠ جنيه فأكثر .
- اما مكان سكن ربات الاسر عينة البحث فكانت النسبة الأعلى ٧١,٩٪ للسكن فى الريف ، و ٢٨,١٪ للسكن فى الحضر .

ب- بعض النتائج الوصفية

١- معدل تعرض الأسرة للأزمات

جدول (٥) التوزيع النسبى لربات الأسر عينة البحث وفقا لتعرض أسرهن للأزمات (ن =٤٩٥)

هل تتعرض اسرتك لأزمات ؟	العدد	٪
نعم	٣٦٣	٧٣,٣
لا	١٣٢	٢٦,٧
المجموع	٤٩٥	١٠٠

يتضح من جدول (٥): أن النسبة الأعلى من ربات الأسر تتعرض اسرهن لأزمات حيث بلغت النسبة ٧٣,٣٪ ، بينما ٢٦,٧٪ من ربات الأسر لا تتعرض أسرهن لأزمات و تفسر الباحثتان النتيجة بأن الأزمات أصبحت سمة مميزة نظرا للأحداث و التطورات التى تحدث كل ثانية على جميع الأصعدة البيئية و المناخية و التكنولوجية والإجتماعية و الإقتصادية و جميعها متداخلة و متشابكة و تؤثر فى بعضها .

٢- أنواع الأزمات التى تتعرض لها الاسرة

جدول (٦) التوزيع النسبى لربات الاسر عينة البحث وفقا لنوع الازمات (ن =٤٩٥)

ما نوع الأزمات التى تتعرض لها الاسرة ؟	العدد	٪
أزمات إجتماعية	٢١٥	٤٣,٤
أزمات إقتصادية	٢٣٤	٤٧,٣
اخرى	٤٦	٩,٣
المجموع	٤٩٥	١٠٠

يتضح من جدول (٦): أن النسبة الأعلى للأزمات الإقتصادية حيث بلغت ٤٧,٣٪ ، تليها أزمات إجتماعية حيث بلغت نسبة ٤٣,٤٪ ، و أزمات أخرى (صحية ، نفسية ، ...) حيث بلغت ٩,٣٪ من الأزمات التى تتعرض لها الأسر . و تفسر الباحثتان النتيجة بأن الأزمات الإقتصادية أصبحت أكثر شيوعا على المستوى العالمى و نتج عنها حدوث أزمات إجتماعية و التى تؤدى إلى أنواع أخرى من الأزمات.

٣- معدل الإستعانة بأفراد أوجهات لمواجهة الأزمات

جدول (٧) التوزيع النسبى لربات الاسر عينة البحث وفقا لاستعانتها بأفراد او جهات لمواجهة الازمات(ن =٤٩٥)

هل تستعينى بأفراد من خارج الاسرة او جهات للمساعدة فى ادارة الازمة ؟	العدد	٪
نعم	٥٧	١١,٥
لا	٢٥٨	٥٢,١
احيانا	١٨٠	٣٦,٤
المجموع	٤٩٥	١٠٠

يتضح من جدول (٧): أن نسبة ٥٢,١٪ من ربات الأسر عينة البحث لا يستعن بأفراد من خارج الأسرة عند حدوث أزمات ، تليها نسبة ٣٦,٤٪ من ربات الأسر يستعن أحيانا بأفراد من خارج الأسرة عند حدوث أزمات ، و أقل نسبة ١١,٥٪ يستعن بأفراد من خارج الأسرة عند حدوث أزمات .وتفسر الباحثتان النتيجة بأن نسبة ٥٢,١٪ الآتى لا يستعن بأفراد أو جهات عند حدوث الأزمات تتقارب و نسبة ٤٩,٩٪ يستعن بأفراد أو جهات عند حدوث الأزمة ، و قد يرجع ذلك الى شدة الأزمة أو نوعها أو قدرات و مهارات أفراد الأسرة فى التعامل مع الأزمات .

٤- الأفراد أو الجهات التى تستعين بها ربة الأسرة لمواجهة الأزمات

جدول (٨)التوزيع النسبى لربات الأسر عينة البحث وفقا للأفراد أو جهات التى يستعن بها لمواجهة الأزمات(ن =٤٩٥)

من هم الافراد أو الجهات التى تستعينى بها فى إدارة الأزمات ؟	العدد	٪
الوالد / الوالدة	٢٥٤	٥١,٣
والد الزوج/ والدة الزوج	٢٠	٤
اقارب	١١١	٢٢,٤
اصدقاء	٢٥	٥,١
مكاتب ارشاد اسرى	٤	٠,٨
وسائل التواصل الاجتماعى	٨١	١٦,٤
المجموع	٤٩٥	١٠٠

يتضح من جدول(٨):أن أعلى نسبة ٥١,٣٪ من ربات الأسر يستعن بالوالدين عند حدوث أزمة ،تليها نسبة ٢٢,٤٪ يستعن بالأقارب،ثم ١٦,٤٪ يستعن بوسائل التواصل الاجتماعى ، تليها نسبة٥,١٪ يستعن بالأصدقاء،و نسبة ٤٪ يستعن بوالد ووالدة الزوج ، ثم أقل نسبة ٠,٨٪ يستعن بمكاتب الإرشاد الأسرى، وتفسر الباحثتان النتيجة بأن ثقة ربات الأسر فى الوالدين يجعلهم الملاذ الآمن عند حوث الأزمات،ثم يليهم الأقارب حيث غالبا يحل الأعمام أو الأخوال محل الوالدين خصوصا عند وفاة الوالدين ، ثم الإستعانة بالتجارب التى تعرض فى وسائل التواصل الاجتماعى .

٥- معدل اشتراك أفراد الأسرة فى إدارة الأزمات

جدول (٩) التوزيع النسبى لربات الأسر عينة البحث وفقا لاشتراك أفراد الأسرة فى إدارة الأزمات(ن =٤٩٥)

هل يشترك أفراد الأسرة فى إدارة الأزمات ؟	العدد	٪
نعم	٣٦٤	٧٣,٥
لا	٣٨	٧,٧
احيانا	٩٣	١٨,٨
المجموع	٤٩٥	١٠٠

يتضح من جدول (٩): أن نسبة ٧٣,٥٪ من ربات الأسر يشترك أفراد أسرهن فى إدارة الأزمات ، بينما ١٨,٨٪ يشترك أفراد أسرهن أحيانا فى إدارة الأزمات ، و أقل نسبة ٧,٧٪ لا يشترك أفراد أسرهن فى إدارة الأزمات، وتفسر الباحثتان النتيجة بأن ٩٤,٣٪ من الأسر عينة البحث تخطت فى عدد سنوات الزواج ١٠سنوات و أكثر بالتالى فإن أفراد الأسرة قادرين على المشاركة فى إدارة الأزمات الأسرية ، فى حين أن الأسر الحديثة الزواج و فى ظل وجود الأبناء فى طور الطفولة لا يستطيعوا المشاركة فى إدارة الأزمات .

٦- مستوى المناعة التنظيمية لدى ربات الأسر عينة البحث

أ. الذاكرة و التعلم التنظيمى

جدول (١٠) اجابات افراد العينة على عبارات الاستبيان فى محور الذاكرة و التعلم التنظيمى المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الوزن النسبي ومستوى الاهمية النسبية و الترتيب ن=(٤٩٥)

م	العبارة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى	مستوى الاهمية	الترتيب
١	تستعين الاسرة بخبراتها السابقة فى اتخاذ القرار	2.81	0.421	0.93	مرتفع	4
٢	تتشارك الاسرة و تتبادل معارفها و معلوماتها حيث تستفيد من التكنولوجيا الحديثة	2.65	0.577	0.87	مرتفع	10
٣	تستعيد الاسرة معلوماتها عن بعض التجارب السابقة عند حل مشكلاتها	2.76	0.464	0.91	مرتفع	5
٤	تستعين الاسرة بمعلوماتها السابقة لتقليل التكاليف فى ادارة الاسرة	2.71	0.512	0.89	مرتفع	6
٥	تجتمع الاسرة لتحليل و تصحيح الانحرافات داخل الاسرة	2.70	0.575	0.89	مرتفع	8
٦	تستفيد الاسرة من التجارب و الاحداث التى مرت بها	2.87	0.358	0.95	مرتفع	2
٧	تشجع الاسرة افرادها على تغيير سلوكهم الى الافضل	2.93	0.299	0.97	مرتفع	1
٨	تركز الاسرة على اكتساب افرادها المهارات الجديدة فى ظل المستحدثات التكنولوجية	2.69	0.549	0.89	مرتفع	7
٩	تشجع الاسرة افرادها على ان يتشاركوا المعرفة	2.84	0.415	0.94	مرتفع	3
١٠	توفر الاسرة التقنيات الحديثة لاكتساب المعارف	2.67	0.527	0.88	مرتفع	9
١١	نادرا ما تحلل الاسرة اساليب ادارتها للأزمات	1.91	0.755	0.63	متوسط	12
١٢	تعقد الاسرة جلسات حوارية للتنبؤ بالمشكلات قبل حدوثها	1.98	0.767	0.65	متوسط	11

يوضح جدول (١٠): أن ربات الأسر عينة البحث يشجعن أسرهن على تغيير سلوكهم إلى الأفضل، تأتى هذه العبارة فى المرتبة الأولى من حيث الأهمية حيث تغيير السلوك بداية للتعلم الأفضل و الإستفادة من الأخطاء، ومما يؤيد ذلك أن ربات الأسر يستفدن من التجارب و الأحداث التى مرت بهن ، و تأتى هذه العبارة فى المرتبة الثانية من حيث الأهمية النسبية حيث قراءة الأحداث السابقة و استخراج الدروس المستفادة منها، كما يدعم ذلك أن ربات الأسر يشجعن أفراد أسرهن على تشارك المعرفة ، و تأتى هذه العبارة فى المرتبة الثالثة حيث تبادل الخبرات يزيد من فرص التعلم و تجنب الأخطاء .

وتستعين ربات الأسر بخبراتهن السابقة فى اتخاذ القرار ، و تاتي هذه العبارة فى المرتبة الرابعة من حيث الأهمية حيث التعلم من الماضي و اتخاذ القرارات الجديدة ، و يؤيد ذلك أن ربات الأسر تستعيد أسرهن الخبرات و المعلومات من التجارب السابقة عند حل المشكلات ، و تأتى هذه العبارة فى المرتبة الخامسة حيث الوصول إلى حل للمشكلات نتيجة خبرات تراكمية سابقة ، فالذاكرة التنظيمية عبارة عن عملية لأرشفة المعلومات و تحليلها للأحداث السابقة لتساعد فى اتخاذ القرارات بالمستقبل (عثمان رياض ، ٢٠١٦).

و مما يؤيد ذلك أيضا أن ربات الأسر تستعين أسرهن بالمعلومات السابقة لتقليل التكاليف فى إدارة الأزمات ، و تأتي هذه العبارة فى المرتبة السادسة حيث الاستفادة من الخبرات السابقة فى

تقليل التكاليف و المصروفات ، ويدعم ذلك أن ربات الأسر عينة البحث تركز أسرهن على اكتساب المهارات الجديدة و تأتى هذه العبارة فى المرتبة السابعة حيث الإستفادة من تطورات العصر التكنولوجية فى مواجهة التحديات، ويؤيد ذلك أن ربات الأسر تجتمع أسرهن لتحليل الأخطاء و تصحيح الانحرافات و تأتى هذه العبارة فى المرتبة الثامنة، ويتضح أن ربات الأسر أحيانا تعقد أسرهن جلسات حوارية للتنبؤ بالمشكلات قبل حدوثها، و تأتي هذه العبارة فى المرتبة الحادية عشر، كما يتضح أن ربات الأسر نادرا ما تحلل اسرهن أساليب إدارتهم للأزمات و تاتي هذه العبارة فى المرتبة الثانية عشر، ويتضح للباحثتان أن مفهوم الذاكرة التنظيمية و ثيق الصلة بالتعلم التنظيمى ، حيث يرى محمد العسوفى (٢٠٢٠) أن هناك علاقة ارتباطية بين الذاكرة و التعلم التنظيمى و هو انعكاس لقيم الجماعة ، ويشير Lee,Kim&Joshi (٢٠١٧) الى أن الأفراد هم أهم مستودع للمعلومات بالنسبة للذاكرة التنظيمية ، ويتضح أن ربات الأسر عينة البحث يتوفر لديهن وعى بالذاكرة و التعلم التنظيمى إلا ان هناك قصور فى تحليل أسلوب إدارة الأزمات ، وكذا عقد جلسات حوارية للتنبؤ بالمشكلات قبل حدوثها وهو ما يمثل نقطة ضعف حيث تعمل الذاكرة التنظيمية بكفاءة من خلال نقل و تحويل المعارف و التجارب للآخرين ، وهو يتحقق من خلال الجلسات الحوارية الأسرية و بالتالى تزداد قوة النظام المناعى للأسرة (Huang ,2013) .

ب. الحمض النووى و اللقاح التنظيمى

جدول (١١) اجابات افراد العينة على عبارات الاستبيان فى محور الحمض النووى و اللقاح التنظيمي المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الوزن النسبي ومستوى الاهمية النسبية و الترتيب ن=(٤٩٥)

م	العبارة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى	مستوى الأهمية	الترتيب
١	تتضح المسئوليات و الادوار داخل الاسرة	2.42	0.785	0.80	مرتفع	١١
٢	تسمح الاسرة لجميع افرادها بالمشاركة فى صناعة القرارات	2.60	0.588	0.86	مرتفع	٧
٣	تتسم القرارات الاسرية بالوضوح	2.75	0.469	0.91	مرتفع	٣
٤	يسهل تبادل المعلومات بين افراد الاسرة فى ظل التكنولوجيا الحديثة	2.69	0.545	0.89	مرتفع	٤
٥	تكافئ الاسرة من يقوم بعمل جيد	2.56	0.610	0.84	مرتفع	٨
٦	يشعر افراد الاسرة بالامان داخل احضان الاسرة	2.88	0.376	0.95	مرتفع	١
٧	لا تهتم الاسرة بوضع سيناريوهات لمواجهة الازمات المحتملة	2.21	0.819	0.73	مرتفع	١٢
٨	تشارك الجهات الخارجية الاسرة فى ادارة شئونها	2.47	0.727	0.82	مرتفع	١٠
٩	تتعلم الاسرة من تجارب الاخرين فى علاج مشكلاتها فى ظل وسائل التواصل الاجتماعى	2.63	0.574	0.87	مرتفع	٦
١٠	تتمتع الاسرة باتصال فعال بين افرادها	2.77	0.498	0.91	مرتفع	٢
١١	تبحث الاسرة عن المعلومات من مصادر موثوقة لحل مشكلاتها فى ظل التكنولوجيا الحديثة	2.51	0.661	0.83	مرتفع	٩
١٢	تتحسن خطط الاسرة بشكل مستمر فى ادارة شئونها	2.67	0.545	0.88	مرتفع	٥

يوضح جدول (١١): أهمية أن يشعر أفراد الأسره بالأمان داخلها حيث تمثل المرتبة الأولى فى العبارات ، و يؤيد ذلك أن ربات الأسر يتمتع أفراد أسرهن باتصال فعال فيما بينهم حيث تأتي هذه

العبارة فى المرتبة الثانية ، و أن يكون أفراد الأسرة فى تعاون و تفاهم و اتصال فعال هو ما يمثله الحمض النووي الأسري حيث أنه كناية تشمل جميع العناصر التى تصف مجتمعة هوية الأفراد التى تنعكس فى أدائها و أنشطتها و تمثل الصفات التى تميز الأسرة و تجعلها فريدة عن غيرها من الأسر(Nafei,2015) .

و يؤكد ذلك أن ربات الأسر تتسم قرارات أسرهن بالوضوح ، حيث تأتي هذه العبارة فى المرتبة الثالثة ، و يدعم ذلك أن تبادل المعلومات بين أفراد الأسرة فى ظل التكنولوجيا الحديثة يأتى فى الترتيب الرابع ، و تشير دراسة (أمينة مولاى و ميمونة كافى ،٢٠١٧) إلى أن أفراد الأسرة مجتمعين مترابطين يحققون أفضل أداء للأسرة ، وأن الحمض النووي عبارة عن مجموعة العوامل الأساسية التى تحدد مجتمعة شخصية المنظمة و السمات الفريدة لها و هذه الجينات متكاملة و مترابطة فيما بينها و يؤثر أى تقصير فى أى منها على الجينات الأخرى .

و يأتى فى المرتبة الخامسة تحسن خطط الأسرة بشكل مستمر ، و يدعم ذلك أن الأسرة تتعلم من تجارب الآخرين فى ظل وسائل التواصل الاجتماعى ، حيث تأتى فى المرتبة التى تليها مباشرة ، وهو ما يعد لقاحا تنظيميا للأسرة ، فاللقاح التنظيمى يشير الى الحلول التى تحصل عليها من المنظمات المتشابهة او من خلال نقل المعارف و الخبرات من منظمات تعرضت للفيروسات فى وقت سابق و تعافت منها و بالتالى يستخدم اللقاح التنظيمى الجاهز للقضاء على الفيروسات (أحمد الثابت ،٢٠٢٠) .

إلا ان العديد من ربات الأسر عينة البحث لا تتضح بشكل كبير المسئوليات و الأدوار داخل أسرهن و لا تهتم أسرهن بوضع سيناريوهات لمواجهة الأزمات المحتملة ، حيث تحتل هاتان العباراتان الترتيبين الأخيرين .

ت. المناعة التنظيمية الأسرية

جدول (١٢) التوزيع النسبى لمستويات المناعة التنظيمية الأسرية بمحوريها لدى ربات الأسر عينة البحث (ن =٤٩٥)

المناعة التنظيمية	مستوى المناعة التنظيمية	العدد	٪	الوزن النسبى	مستوى الأهمية	الترتيب
الذاكرة والتعلم التنظيمى	ذاكرة و تعلم تنظيمي منخفض (١٩< ٢٤) درجة	١٥	٣,٠٣	١,٠٤	مرتفع	الاول
	ذاكرة و تعلم تنظيمي متوسط (٢٤ < ٢٩) درجة	١٢٣	٢٤,٨			
	ذاكرة و تعلم تنظيمي مرتفع (٢٩ فأكثر)	٣٥٧	٧٢,١٧			
الحمض النووى و اللقاح التنظيمى	حمض نووى و لقاح تنظيمى منخفض (١٧>٢١) درجة	١١	٢,٢٢	١,٠٢	مرتفع	الثانى
	حمض نووى و لقاح تنظيمى متوسط (٢١>٢٥)	١٢٤	٢٥			
	حمض نووى و لقاح تنظيمى مرتفع (٢٥ فأكثر)	٣٦٠	٧٢,٧٨			
المناعة التنظيمية الاسرية ككل	مناعة تنظيمية منخفضة (٥٦>٦٧) درجة	١١	٢,٢٢	١,٠٦		
	مناعة تنظيمية متوسطة (٦٧>٧٨) درجة	١١٢	٢٢,٦٢			
	مناعة تنظيمية مرتفعة (٧٨ فأكثر)	٣٧٢	٧٥,١٦			
المجموع		٤٩٥	١٠٠			

يوضح جدول (١٢): يتضح أن نسبة ٧٢,١٧٪ من ربات الأسر عينة البحث لديهن ذاكرة وتعلم تنظيمى بمستوى مرتفع ، وكذا نسبة ٧٢,٧٨٪ لديهن مستوى مرتفع بالحمض النووي و اللقاح التنظيمي ، و بالتالى كانت نسبة ٧٥,١٦٪ من ربات الأسر لديهن مستوى مرتفع بالمناعة التنظيمية الأسرية ككل ، فالتعلم من الفشل و أخذ الأخطاء بعين الإعتبار من أهم أسباب تقوية المناعة التنظيمية (أحمد السمان وزهراء الدباغ، ٢٠٢٠) ، كما يتضح أن الترتيب الأول للذاكرة و التعلم التنظيمي يليها الحمض النووي و اللقاح التنظيمي فى المرتبة الثانية و لكن كلاهما بوزن نسبى مرتفع الأهمية ، حيث يشكلا معا المناعة التنظيمية للأسرة .

و توضح الباحثتان أن هذه النتيجة كانت متوقعة أثناء تفسير الإجابات على عبارات الإستبيان حيث اتضح جليا ارتفاع المناعة التنظيمية الأسرية الذى قد يرجع إلى إرتفاع سن المبحوثات و عدد سنوات الزواج مما تسبب فى خبرات مكتسبة على مر السنوات جعلهن يكتسبن مناعة تنظيمية ، فالمناعة التنظيمية نظام يحمل فى مكوناته الداخلية آليات و عمليات تساعده فى إنتاج و إعادة انتاج نفسه (مؤيد الساعدى ، ٢٠١٦).

٧- مستوى إدارة الأزمات لدى ربات الأسر عينة البحث

أ. الإنذار المبكر والاستعداد و الوقاية

جدول (١٣) اجابات افراد العينة على عبارات الاستبيان محور الانذار المبكر والاستعداد و الوقاية المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الوزن النسبي ومستوى الاهمية النسبية و الترتيب ن=(٤٩٥)

م	العبارة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى	مستوى الأهمية	الترتيب
١	تهتم الاسرة برصد مؤشرات حدوث الازمة	2.12	0.690	٠0.7	مرتفع	١١
٢	تهتم الاسرة باكتشاف علامات الخطر التى تهدد سلامتها	2.54	0.628	0.84	مرتفع	٤
٣	لا تستطيع الاسرة وضع بدائل محتملة لمواجهة الازمات	2.42	0.624	٠0.8	مرتفع	٧
٤	تجتمع الاسرة لتقييم المواقف و تضع سيناريوهات لمواجهة المخاطر المحتملة	2.34	0.695	0.77	مرتفع	٨
٥	تخصص الاسرة جزء من الميزانية للمواقف الطارئة	2.43	0.708	٠0.8	مرتفع	٦
٦	تضع الاسرة خطة للتعامل مع الازمات المحتملة فى ظل التكنولوجيا الحديثة	2.30	0.702	0.76	مرتفع	١٠
٧	يتشارك افراد الاسرة فى حل الازمات المحتملة	2.58	0.595	0.85	مرتفع	٢
٨	لا تحصل الاسرة على الدعم الملائم عند التخطيط للازمات المحتملة	2.31	0.664	0.76	مرتفع	٩
٩	يسهل تبادل افراد الاسرة للافكار و الاراء فى حال وقوع الازمة	2.58	0.601	0.85	مرتفع	٣
١٠	تضع الاسرة اجراءات وقائية لمنع تكرار الازمات	2.53	0.606	0.83	مرتفع	٥
١١	تشجع الاسرة افرادها على التعامل مع الازمات و ان يعتبروها فرصة للتعلم و التحسين	2.72	0.513	٠0.9	مرتفع	١

يوضح جدول (١٣): أن ربات الأسر تشجع أسرهن أفرادها على التعامل مع الأزمات و اعتبارها فرصة للتعلم و التحسين ، حيث تأتى فى المرتبة الأولى ، و يؤيد ذلك أن ربات الأسر يتشارك أفراد أسرهن فى حل الأزمات المحتملة ،حيث تحتل المرتبة الثانية ، و كذا يؤيد ذلك أنه يسهل تبادل الأفكار و الآراء فى حال وقوع الأزمة بين أفراد أسرهن ، حيث تحتل المرتبة الثالثة ، فلكل أزمة

خصائص تميزها و تتطلب أسلوب عمل لإدارتها و التصدى لها و التحضير الجيد لها و زيادة فرص تحويل آثارها السلبية إلى فوائد يمكن الاستفادة منها (هدى الفضلى و عبدالله الذويخ ،٢٠٢٠) ، و يتضح أن ربات الأسر تهتم أسرهن باكتشاف علامات الخطر التى تهدد سلامتها ، حيث تأتي فى المرتبة الرابعة ، و يؤيد ذلك أن العديد من ربات الأسر تضع أسرهن إجراءات وقائية لمنع تكرار الأزمات حيث تحتل المرتبة الخامسة فى الترتيب ، و يدعم ذلك أن الأسر تخصص جزء من الميزانية للمواقف الطارئة ، حيث تحتل المرتبة التالية مباشرة ، ويشير (نسرين عبد الرحمن و ابراهيم على، ٢٠١٨) إلى أن فى مرحلة الإستعداد و الوقاية لابد من الأخذ فى الإعتبار أهمية إمتلاك الإمكانيات الكافية و تحديد الموارد اللازمة التى تضمن الوقاية و الاستجابة بكفاءة للأزمة ، وكذا تبنى إجراءات من شأنها تحقيق أفضل استجابة للازمات و ضبطها و السيطرة عليها (كاترين صالح ،٢٠١٨) ، و لكن يأتى فى المرتبة الأخيرة اهتمام الأسر برصد مؤشرات حدوث الأزمة ، و يشير (أسامة ربابعة ،٢٠٢٢) إلى أهمية وجود دعم قادر على إعداد خطط تلائم طبيعة الأزمة و عمل سيناريوهات لكيفية مواجهة الأزمة و الحد منها .

ب.احتواء الضرر و استعادة النشاط و التعلم

جدول (١٤) اجابات افراد العينة على عبارات الاستبيان فى محور احتواء الضرر و استعادة النشاط و التعلم المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الوزن النسبي ومستوى الاهمية النسبية و الترتيب ن=(٤٩٥)

م	العبارة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى	مستوى الأهمية	الترتيب
١	تتم الاستجابة السريعة اللازمة خلال الساعات الاولى لحدوث الازمة	2.35	0.605	0.78	مرتفع	12
٢	يتواصل افراد الاسرة بكفاءة و فاعلية عند حوث الازمة فى ظل التطور التكنولوجى	2.48	0.651	0.82	مرتفع	11
٣	تستخدم الاسرة كافة مواردها البشرية و المادية لاحتواء الازمة و السيطرة عليها فى ظل التكنولوجيا الحديثة	2.52	0.606	0.83	مرتفع	9
٤	تقوم الاسرة بالتخفيف من الصدمات عن المتضرر من الازمة	2.59	0.596	0.85	مرتفع	7
٥	تدير الاسرة الوقت بطريقة فعالة حال حدوث الازمة و تستفيد بمستحدثات العصر	2.49	0.623	0.82	مرتفع	10
٦	لا تستفيد الاسرة خبراتها السابقة لاحتواء الازمة	2.58	0.656	0.85	مرتفع	8
٧	تحرص الاسرة على دعم افرادها لمساعدتهم على مواصلة انشطتهم الاعتيادية دون تأخير	2.75	0.436	0.91	مرتفع	2
٨	تحدد الاسرة الاحتياجات اللازمة لمعالجة تأثيرات الازمة لاستعادة نشاطها بسرعة و فاعلية	2.67	0.469	0.88	مرتفع	6
٩	تتميز الاسرة بالمرونة الكافية التى تعزز من قدرتها على انجاز اعمالها خلال الازمة	2.69	0.463	0.89	مرتفع	5
١٠	تستفيد الاسرة من الازمات السابقة لمواجهة الازمات الحالية	2.72	0.448	0.90	مرتفع	3
١١	تحدد الاسرة الاثار السلبية للأزمة لضمان عدم تكراراها مستقبلا	2.69	0.463	0.89	مرتفع	4
١٢	تحرص الاسرة على تعزيز الروح المعنوية لافرادها حيث تحتضن افرادها	2.81	0.391	0.93	مرتفع	1

يوضح جدول (١٤) : أن الأسر تحرص على تعزيز الروح المعنوية لأفرادها ، حيث تحتل المرتبة الأولى ، و يدؤيد ذلك حرص الأسر على دعم أفرادها و مساعدتهم فى مواصلة أنشطتهم حيث تأتى فى المرتبة الثانية ، و يتضح أن الأسر تستفيد من أزماتها السابقة فى مواجهة الأزمات الحالية حيث تأتى فى الترتيب الثالث، و يؤيد ذلك أن الأسر تحدد الآثار السلبية للأزمة لمنع تكرارها حيث تأتى فى

المرتبة الرابعة، و يتضح أن الأسر تتميز بالمرونة الكافية التى تعزز من قدرتها على إنجاز أعمالها خلال الأزمة حيث تأتى فى المرتبة الخامسة ، و يؤكد ذلك أن الأسر تحدد الإحتياجات اللازمة لمعالجة تأثيرات الأزمة و ذلك لاستعادة نشاطها بسرعة حيث تحتل المرتبة السادسة ، و تقوم الأسر بالتخفيف من الصدمات عن المتضرر من الأزمة حيث تحتل المرتبة السابعة ، و قد أشار (Saka, 2019) أنه يجب مواصلة الأعمال و الأنشطة و التخطيط لطريقة تجنب الأضرار الناتجة عن الأزمة و معالجتها ،كما أشار (خالد إدريس ، ٢٠١٧) إلى أهمية توظيف جميع الموارد للتعامل مع الأزمة و الحد من أضرارها قدر الإمكان و منع انتشارها و تفاقم خطورتها، ثم تأتى أهمية استفادة الأسرة من خبراتها السابقة فى احتواء الأزمة حيث تحتل المرتبة الثامنة ، و يشير (أسامة ربابعة ،٢٠٢٢) إلى أهمية الإستفادة من الأحداث و الظروف خلال فترة الأزمة من خلال تحليلها و استنباط الجوانب الإيجابية منها للإستفادة منها مستقبلا ، و تجنب الوقوع فى أزمات جديدة مماثلة لأزمات وقعت سابقا و استخلاص الدروس المستفادة (عبدالغني الحاوري ، ٢٠١٩)، و يؤيد ذلك أن الأسر تستخدم كافة مواردها لاحتواء الأزمة و السيطرة عليها فى ظل التكنولجيا الحديثة حيث تحتل المرتبة التاسعة ، ويدعم ذلك أن الأسر تدير وقتها بطريقة فعالة حال حدوث الأزمة و تستفيد من مستحدثات العصر حيث تحتل المرتبة التالية لها مباشرة ، و يشير(زكي الخلايلة ،٢٠٢٠) إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين استخدام التكنولوجيا واحتواء الضرر و استعادة النشاط و التعلم فى إدارة الأزمات .

مستوى ادارة الازمات :

جدول (١٥) التوزيع النسبى لمستويات ادارة الازمات بمحوريها لدى ربات الاسر عينة البحث (ن =٤٩٥)

المناعة التنظيمية	مستوى المناعة التنظيمية	العدد	٪	الوزن النسبى	مستوى الأهمية	الترتيب
الانذار المبكر والاستعداد و الوقاية	انذار مبكرو استعداد ووقاية منخفضة (١٩< ٢٤) درجة	35	7	0.88	مرتفع	الثانى
	انذار مبكرو استعداد ووقاية متوسطة (٢٤ < ٢٩) درجة	211	42.6			
	انذار مبكرو استعداد ووقاية مرتفعة (٢٩ فأكثر)	249	50.4			
احتواء الضرر و استعادة النشاط و التعلم	احتواء الضرر و استعادة النشاط و تعلم منخفض (١٧>٢١) درجة	64	13	1.03	مرتفع	الاول
	احتواء الضرر و استعادة النشاط و تعلم متوسط (٢١>٢٥)	158	32			
	احتواء الضرر و استعادة النشاط و تعلم مرتفع (٢٥ فأكثر)	273	55			
ادارة الازمات ككل	ادارة ازمات منخفضة (٥٦>٦٧) درجة	64	13	1.92		
	ادارة ازمات متوسطة (٦٧>٧٨) درجة	153	31			
	ادارة ازمات مرتفعة (٧٨ فأكثر)	278	56			
المجموع		495	100			

يوضح جدول (١٥) : أن نسبة ٥٠.٤٪ من ربات الأسر لديهن مستوى انذار مبكر و الاستعداد و الوقاية مرتفع ، كما أن ٥٥٪ من ربات الأسر لديهن مستوى مرتفع فى احتواء الضرر و استعادة النشاط و التعلم ، و بالتالى كان مستوى إدارة الأزمات ككل مرتفع حيث بلغ ٥٦٪ .و ترى الباحثتان

أن إدارة الأزمات عملية ديناميكية مستمرة تتضمن تصرفات و أفعال على درجة عالية من الفاعلية و يكون الهدف منها تحديد و تشخيص الأزمة و التخطيط لها و مواجهتها ، و امكانية السيطرة و من ثم القدرة على معالجتها ، كما يتضح أن الإرتفاع فى مستوى المناعة التنظيمية أعلى من الإرتفاع فى مستوى إدارة الأزمات و قد يرجع ذلك إلى أن المعرفة قد تكون متوفرة لكن تطبيقها فى الواقع قد لا يكون بنفس مستوى الوعى بها .

كما يتضح أن احتواء الضرر و استعادة النشاط و التعلم احتل الترتيب الأول يلية الإنذار المبكر و الاستعداد و الوقاية ، و يتضح للباحثتان أن مستوى إدارة الأزمات و إن كان مرتفع إلا أن جمع المستويين المتوسط و المنخفض يتقارب مع نسبة المستوى المرتفع مما يشير الى أهمية التوصية بتنمية إدارة الأزمات لدى ربات الأسر .

٨- مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى ربات الاسر عينة البحث

جدول (١٦) اجابات افراد العينة على عبارات استبيان اليقظة الاستراتيجية المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الوزن النسبي ومستوى الاهمية النسبية و الترتيب (ن =٤٩٥)

م	العبارة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى	مستوى الأهمية	الترتيب
١	تسعى الاسرة الى مواكبة التطورات التكنولوجية التى تسهل من اكتشاف الازمات قبل وقوعها	1.65	0.656	0.54	متوسط	15
٢	تسعى الاسرة الى رصد التغيرات البيئية لاستشراف المستقبل	2.41	0.643	0.80	مرتفع	11
٣	تسعى الاسرة الى الاستجابة بشكل استباقى تجاه الاحداث الطارئة	2.44	0.637	0.81	مرتفع	8
٤	تتابع الاسرة التطورات التكنولوجية التى تساعدها فى انجاز انشطتها	2.48	0.654	0.82	مرتفع	7
٥	تتابع الاسرة الاحداث الاجتماعية المحيطة بها	2.48	0.667	0.82	مرتفع	6
٦	تستثمر الاسرة جزء من الدخل فى اقتناء التكنولوجيا الحديثة	2.18	0.729	0.72	مرتفع	14
٧	تراقب الاسرة التطور الثقافى للمجتمع	2.55	0.608	0.84	مرتفع	5
٨	تتابع الاسرة التغيرات فى البيئة الخارجية و تأثيرها على الاسرة	2.63	0.550	0.87	مرتفع	3
٩	تحصل الاسرة على معلومات من شبكة الانترنت	2.39	0.589	0.79	مرتفع	12
١٠	تحترم الاسرة القيم و العادات المجتمعية	2.87	0.378	0.95	مرتفع	1
١١	تتابع الاسرة التحديات التى تفرضها التغيرات البيئية المحيطة	2.64	0.536	0.87	مرتفع	2
١٢	تتكيف الاسرة مع التطورات التى تظهر فى محيطها	2.32	0.678	0.77	مرتفع	13
١٣	تدخل الاسرة تحسينات تكنولوجية تماشيا مع التطورات حولها	2.42	0.650	0.80	مرتفع	10
١٤	تعتمد الاسرة على مصادر متعددة فى الحصول على المعلومات كالانترنت	2.44	0.597	0.81	مرتفع	9
١٥	تستجيب الاسرة بشكل سريع وواع للتغيرات البيئية الطارئة	2.62	0.542	0.86	مرتفع	4

يوضح جدول (١٦) : أن احترم القيم و العادات المجتمعية فى المرتبة الأولى ، و يؤيد ذلك أن الأسر تتابع التحديات التى تفرضها التغيرات البيئية المحيطة حيث تأتى فى المرتبة الثانية، و يؤكد

ذلك أن الأسر تتابع أيضا التغيرات فى البيئة الخارجية و تأثيرها على الأسرة حيث تحتل الترتيب الثالث ، وهذا يوضح أن لدى الأسر يقظة اجتماعية و بيئية مرتفعة حيث إدراك التغيرات الاجتماعية و الثقافية و البيئية التى تحدث فى المجتمع و انعكاس هذه التغيرات على آداء الأسرة و أدوارها و الاستفادة من الفرص المتاحة داخل هذه التغيرات والتقليل من مخاطرها كما تساعد فى استشراف التهديدات المحتملة و التوصل إلى المعلومات المناسبة لاتخاذ القرار (إيناس القرعان،٢٠٢١).

ويتضح أن الأسر تراقب التطور الثقافى فى المجتمع حيث تأتي فى الترتيب الخامس ، و يؤيد ذلك أن الأسر تتابع الأحداث الاجتماعية المحيطة حيت تأتى فى الترتيب السادس ، كما أن الأسر تتابع التطورات التكنولوجية التى تساعدها فى إنجاز أنشطتها و هى فى الترتيب السابع ، و يتضح أن اليقظة الاستراتيجية من حيث مراقبة التغيرات الداخلية و الخارجية مرتفعة فاليقظة الاستراتيجية إجراء جماعى يتم من خلاله جمع المعلومات و معالجتها و مراقبتها لاستخدامها من قبل صانعى القرار (علي ياسف ، ٢٠١٦) فاليقظة الاستراتيجية تنقسم إلى نشاطين أساسيين: الأول المراقبة (التغيرات و الأشياء غير العادية) و متابعة الأحداث فى الخارج (الظروف المحيطة) ، و الثانى هو استخدام المعلومات الناتجة التى تم رصدها (مروة حميدى و سامية سكفالي ، ٢٠١٨) .

كما أن الأسر تستجيب بشكل سريع وواع للتغيرات البيئية الطارئة ، و تأتي فى الترتيب الثامن ، و يتضح أن الأسر تدخل تحسينات تكنولوجية تماشيا مع التطورات حولها ، و يؤيد ذلك أن الأسر تحصل أحيانا على معلومات من شبكة الانترنت حيث تحتل الترتيب التاسع ،و يؤكد ذلك أن الأسر تسعى إلى مواكبة التطورات التكنولوجية التى تسهل من اكتشاف الأزمات قبل وقوعها حيث تأتي فى الترتيب العاشر ، و يؤكد (رضا رضوان ،٢٠٢٠) أن اليقظة التكنولوجية أحد المتطلبات الأساسية فى نظام اليقظة الاستراتيجية حيث الجانب المعرفى التقنى فى محيط الأسرة يتم استخدامه فى ملاحظة و تحليل التطورات لتحديد التهديدات و فرص التنمية و الاستفادة منها فى اتخاذ القرار.

مستوى اليقظة الاستراتيجية :

جدول (١٧) التوزيع النسبى لمستويات اليقظة الاستراتيجية لدى ربات الاسر عينة البحث (ن =٤٩٥)

اليقظة الاستراتيجية	مستوى اليقظة الاستراتيجية	العدد	٪
اليقظة الاستراتيجية	يقظة استراتيجية منخفضة (٢٢< ٣٠) درجة	٣٥	٧
	يقظة استراتيجية متوسطة (٣٠ < ٣٨) درجة	٢١٨	٤٤
	يقظة استراتيجية مرتفعة (٣٨ فأكثر)	٢٤٢	٤٩
	المجموع	٤٩٥	١٠٠

يوضح جدول (١٧): أن نسبة ٤٩٪ من الأسر لديها يقظة استراتيجية مرتفعة ، إلا أن ٥١٪ لديهن يقظة استراتيجية متوسطة و منخفضة مما يستدعى التوصية بتنمية اليقظة الإستراتيجية لدى ربات الأسر.

ثالثاً : النتائج في ضوء فروض البحث

الفرض الأول :توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث فى المناعة التنظيمية ككل و محاورها و إدارة الأزمات ككل و محاورها و اليقظة الإستراتيجية تبعا للمتغيرات (عمل ربة الأسرة – مكان السكن).

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم اختبار "T test" للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث .

جدول (١٨) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث فى المناعة التنظيمية بمحوريها و ككل، و إدارة الأزمات بمحوريها و ككل، و اليقظة الاستراتيجية تبعاً للمتغيرات (عمل ربة الاسرة – مكان السكن) (ن =٤٩٥)

المقياس	المتغير	نوع الدراسة- السكن		ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المناعة التنظيمية	الذاكرة و التعلم التنظيمى	عمل ربة الاسرة	تعمل	٣٦١	٣١,٥١	٣,٣٢٧	٠,٣٠٤	٠,٥٨٢ غير داله
			لا تعمل	١٣٤	٣١,٥١	٣,٤٠٠		
		مكان السكن	ريف	٣٥٦	٣١,٤٣	٣,٣٤٣	٠,٥٣٧	٠,٤٦٤ غير داله
			حضر	١٣٩	٣١,٧٣	٣,٣٤٧		
	الحمض النووى و اللقاح التنظيمى	عمل ربة الاسرة	تعمل	٣٦١	٣١,٢٣	٣,٦٦٣	١,٠٥٥	٠,٣٠٥ غير داله
			لا تعمل	١٣٤	٣١	٣,٩٣٤		
		مكان السكن	ريف	٣٥٦	٣١,٢٦	٣,٦٦٣	٠,٤٦٥	٠,٤٩٦ غير داله
			حضر	١٣٩	٣٠,٩٣	٣,٩١٩		
	المناعة التنظيمية ككل	عمل ربة الاسرة	تعمل	٣٦١	٦٢,٧٤	٦,٥٢٤	٠,٧١٥	٠,٣٩٨ غير داله
			لا تعمل	١٣٤	٦٢,٥١	٦,٨١١		
		مكان السكن	ريف	٣٥٦	٦٢,٦٩	٦,٤٨٦	٠,٧٩٤	٠,٢٧٣ غير داله
			حضر	١٣٩	٦٢,٦٥	٦,٨٩٦		
إدارة الأزمات	الانذار المبكر و الاستعداد و الوقاية	عمل ربة الاسرة	تعمل	٣٦١	٢٧,٠١	٤,١٤٧	٠,٢٥٧	١,٢٩٨ غير داله
			لا تعمل	١٣٤	٢٦,٤٦	٤,٤٤١		
		مكان السكن	ريف	٣٥٦	٢٦,٩٩	٤,١١٨	١,٧٠٧	٠,١٩٢ غير داله
			حضر	١٣٩	٢٦,٥٣	٤,٥٠٧		
	احتواء الضرر و استعادة النشاط و التعلم	عمل ربة الاسرة	تعمل	٣٦١	٣١,٤٣	٤,٠٥٤	٠,٣٣٩	٠,٩١٦ غير داله
			لا تعمل	١٣٤	٣١,١٣	٣,٨٨٦		
		مكان السكن	ريف	٣٥٦	٣١,٤٢	٣,٩٦٦	٠,٣٤٩	٠,٥٥٥ غير داله
			حضر	١٣٩	٣١,١٤	٤,١٢١		
	ادارة الازمات ككل	عمل ربة الاسرة	تعمل	٣٦١	٥٨,٤٣	٧,٧٨٨	٠,٧٩٣	٠,٠٦٩ غير داله
			لا تعمل	١٣٤	٥٧,٥٨	٧,٨٥٩		
		مكان السكن	ريف	٣٥٦	٥٨,٤١	٧,٦١٣	٢,٤١٨	٠,١٢١ غير داله
			حضر	١٣٩	٥٧,٦٧	٨,٢٩٢		
اليقظة الاستراتيجية		عمل ربة الاسرة	تعمل	٣٦١	٣٦,٤١	٤,٦٨٨	٠,١٣٦	٢,٢٣١ غير داله
			لا تعمل	١٣٤	٣٦,٨٠	٤,٢١٧		
		مكان السكن	ريف	٣٥٦	٣٦,٢١	٤,٦٧٤	٣,٥٧٨	٠,٠٥ داله
			حضر	١٣٩	٣٧,٢٩	٤,١٨٨		

يوضح جدول (١٨) :

- توجد فروق غير داله احصائيا فى المناعة التنظيمية بمحوريها و ككل تبعا للمتغيرات (عمل ربة الأسرة – مكان السكن).
- توجد فروق غير داله إحصائيا فى إدارة الأزمات بمحوريها و ككل تبعا للمتغيرات (عمل ربة الأسرة – مكان السكن).
- توجد فروق غير داله إحصائيا فى اليقظة الإستراتيجية تبعا للمتغير (عمل ربة الأسرة).
- توجد فروق داله إحصائيا فى اليقظة الإستراتيجية تبعا للمتغير (مكان السكن).
- وتفسر الباحثتان هذه النتيجة بأن المناعة التنظيمية لا تحتاج إلى خبرة العمل أو السكن فى الحضر أو الريف فهى تعتمد على ذاكرة و تعلم و خبرات مكتسبة مع مرور الوقت و التعرض لمواقف حياتية تتكون من خلالها المناعة التنظيمية، أما إدارة الأزمات فانها قد قاربت أن تحسم لصالح العاملات ولكن لم تصل الى مستوى الدلالة و بالتالى لا نستطيع تفسير النتيجة على وجود فروق ، و السكن فى الحضر أو الريف قد لا يكون مؤثر في التعرض للأزمات فهى عامه يشترك فيها الجميع ، و بالنسبة لليقظة الإستراتيجية فقد اتضح أن العمل خارج المنزل لا يوضح فروق فى اليقظة حيث التكنولوجيا فملاحظة المجتمع و التطورات لا يحتاج إلى خبرة العمل ، و لكن اتضح وجود فروق فى اليقظة الإستراتيجية تبعا لمكان السكن و تفسره الباحثتان بأن المستحدثات التكنولوجية تتواجد غالبا فى المدن كما أن أى حراك و تغير يظهر فى المجتمع غالبا ما يظهر أولا فى المدن حيث تعقد المؤتمرات و الندوات و يتم الاعلان عن المستحدثات التكنولوجية و غيرها.

الفرض الثانى : يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في المناعة التنظيمية ككل و محاورها و إدارة الازمات ككل و محاورها و اليقظة الإستراتيجية تبعا للمتغيرات (عمر ربة الأسرة - عدد سنوات الزواج – حجم الأسرة – مستوى تعليم ربة الأسرة – مستوى الدخل).

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيًا تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي "One Way Anov" للوقوف على دلالة التباين بين متوسطات درجات العينة ، وتطبيق اختبار Tuky لبيان دلالة اتجاه الفروق إن وجدت :

أولاً : عمر ربة الأسرة

جدول (١٩) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات في الوعى بالمناعة التنظيمية بمحوريها و ككل ، و ادارة الازمات و محوريها و ككل، و اليقظة الاستراتيجية تبعاً لعمر ربة الاسرة (ن =٤٩٥)

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المناعة التنظيمية	الذاكرة و التعلم التنظيمى	بين المجموعات	١٣,٢٩٨	٢	٦,٦٤٩	٠,٥٩٤	٠,٥٥٣
		داخل المجموعات	٥٥٠٨,٣٦٧	٤٩٢	١١,١٩٦		
		الكلى	٥٥٢١,٦٦٥	٤٩٤			
	الحمض النووى و اللقاح التنظيمى	بين المجموعات	١٥,٨٥٨	٢	٧,٩٢٩	٠,٥٦٧	٠,٥٦٨
		داخل المجموعات	٦٨٧٨,٥٥٩	٤٩٢	١٣,٩٨١		
		الكلى	٦٨٩٤,٤١٦	٤٩٤			
	المناعة التنظيمية ككل	بين المجموعات	٥٧,٩٩٥	٢	٢٨,٩٩٨	٠,٦٦٥	٠,٥١٥
		داخل المجموعات	٢١٤٣٩,٩٣٢	٤٩٢	٤٣,٥٧٧		
		الكلى	٢١٤٩٧,٩٢٧	٤٩٤			
ادارة الازمات	الانذار المبكر و الاستعداد و الوقاية	بين المجموعات	٢٣,١٦٨	٢	١١,٥٨٤	٠,٦٤٦	٠,٥٢٤
		داخل المجموعات	٨٨١٩,٦٤٩	٤٩٢	١٧,٩٢٦		
		الكلى	٨٨٤٢,٨١٦	٤٩٤			
	احتواء الضرر و استعادة النشاط و التعلم	بين المجموعات	٣٢,٥٢٩	٢	١٦,٢٦٤	١,٠١٣	٠,٣٦٤
		داخل المجموعات	٧٩٠١,٣٩٩	٤٩٢	١٦,٠٦٠		
		الكلى	٧٩٣٣,٩٢٧	٤٩٤			
	ادارة الازمات ككل	بين المجموعات	٨١,٦٩٣	٢	٤٠,٨٤٧	٠,٦٦٩	٠,٥١٣
		داخل المجموعات	٣٠٠٣٨,١٠٥	٤٩٢	٦١,٠٥٣		
		الكلى	٣٠١١٩,٧٩٨	٤٩٤			
اليقظة الاستراتيجية		بين المجموعات	٤٣,٠١٠	٢	٢١,٥٠٥	١,٠٣٢	٠,٣٥٧
		داخل المجموعات	١٠٢٤٨,٦٥٥	٤٩٢	٢٠,٨٣١		
		الكلى	١٠٢٩١,٦٦٥	٤٩٤			

يتضح من جدول (١٩):

- يوجد تباين غير دال إحصائيا فى المناعة التنظيمية و محوريها و عمر ربة الأسرة ، وقد يرجع ذلك إلى أن التعلم و احتواء الضرر فى المناعة التنظيمية يتم اكتسابه دون أن يكون للعمر تأثير ، وقد اتفقت هذه النتيجة و دراسة (هيثم أبو حزيمة ، ٢٠٢١) وكذا دراسة (صابر أبو الكاس ، ٢٠٢٢) حيث أظهرت نتائجهم انه لا توجد فروق فى المناعة التنظيمية ترجع للعمر.
- يوجد تباين غير دال إحصائيا فى إدارة الأزمات بمحوريها و عمر ربة الأسرة ، وقد اختلفت النتيجة و دراسة (هنادى قمرة ، ٢٠٢١) التى أوضحت وجود تباين فى إدارة الأزمات تبعا لعمر ربة الأسرة و ذلك لصالح السن الأعلى ٤٥ سنة فأكثر.
- يوجد تباين غير دال إحصائيا فى اليقظة الإستراتيجية تبعا لعمر ربة الأسرة ، و قد يرجع ذلك إلى أن اليقظة الإجتماعية و البيئية و الثقافية و التكنولوجية يشترك فيها الكبير و

الصغير و السن عامل قد لا يكون مؤثر فيها ، و اتفقت هذه النتيجة و دراسة (هيثم أبو حزيمة ، ٢٠٢١) حيث أظهرت نتائجه أنه لا توجد فروق فى اليقظة الإستراتيجية ترجع إلى العمر .

ثانيا: عدد سنوات الزواج

جدول (٢٠) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات في المناعة التنظيمية بمحوريها و ككل، وإدارة الأزمات و محوريها و ككل ، واليقظة الاستراتيجية تبعاً لعدد سنوات الزواج(ن =٤٩٥)

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المناعة التنظيمية	الذاكرة و التعلم التنظيمى	بين المجموعات	٦٤,٩٦٢	٢	٣٢,٤٨١	٢,٩٢٩	٠,٠٥
		داخل المجموعات	٥٤٥٦,٧٠٣	٤٩٢	١١,٠٩١		
		الكلى	٥٥٢١,٦٦٥	٤٩٤			
	الحمض النووى و اللقاح التنظيمى	بين المجموعات	٤٠,٩٠١	٢	٢٠,٤٥٠	١,٤٦٨	٠,٣٢١
		داخل المجموعات	٦٨٥٣,٥١٦	٤٩٢	١٣,٩٣٠		
		الكلى	٦٨٩٤,٤١٦	٤٩٤			
	المناعة التنظيمية ككل	بين المجموعات	١٩١,٣٥٤	٢	٩٥,٦٧٧	٢,٢٠٩	٠,١١١
		داخل المجموعات	٢١٣٠٦,٥٧٣	٤٩٢	٤٣,٣٠٦		
		الكلى	٢١٤٩٧,٩٢٧	٤٩٤			
إدارة الأزمات	الانذار المبكر و الاستعداد و الوقاية	بين المجموعات	١٦,٧٣٢	٢	٨,٣٦٦	٠,٤٦٦	٠,٦٢٨
		داخل المجموعات	٨٨٢٦,٠٨٤	٤٩٢	١٧,٩٣٩		
		الكلى	٨٨٤٢,٨١٦	٤٩٤			
	احتواء الضرر و استعادة النشاط و التعلم	بين المجموعات	٥,١٨٤	٢	٢,٥٩٢	٠,١٦١	٠,٨٥١
		داخل المجموعات	٧٩٢٨,٧٤٣	٤٩٢	١٦,١١٥		
		الكلى	٧٩٣٣,٩٢٧	٤٩٤			
	ادارة الازمات ككل	بين المجموعات	٢٣,٢٦١	٢	١١,٦٣٠	٠,١٩٠	٠,٨٢٧
		داخل المجموعات	٣٠٠٩٦,٥٣٧	٤٩٢	٦١,١٧٢		
		الكلى	٣٠١١٩,٧٩٨	٤٩٤			
اليقظة الاستراتيجية		بين المجموعات	٢,١٣٦	٢	١,٠٦٨	٠,٠٥١	٠,٩٥٠
		داخل المجموعات	١٠٢٨٩,٥٢٩	٤٩٢	٢٠,٩١٤		
		الكلى	١٠٢٩١,٦٦٥	٤٩٤			

يتضح من جدول (٢٠):

- يوجد تباين دال إحصائيا فى الذاكرة و التعلم التنظيمى تبعا لعدد سنوات الزواج ، ولمعرفة دلالة الفروق تم إجراء اختبار توكى.
- يوجد تباين غير دال إحصائيا فى الحمض النووى و اللقاح التنظيمى و المناعة التنظيمية ككل تبعا لعدد سنوات الزواج.
- يوجد تباين غير دال إحصائيا فى إدارة الأزمات بمحوريها وككل تبعا لعدد سنوات الزواج.
- يوجد تباين غير دال إحصائيا فى اليقظة الاستراتيجية تبعا لعدد سنوات الزواج ، و قد يرجع إلى أن اليقظة الاستراتيجية تتم دون التأثر بعدد سنوات الزواج .

ولمعرفة دلاله الفروق تم إجراء اختبار Tuky

جدول (٢١) اختبار Tuky لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات في الذاكرة و التعلم التنظيمى تبعاً لعدد سنوات الزواج(ن =٤٩٥)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	من ٥ الى اقل من ١٠	١٠سنوات فأكثر
الذاكرة و التعلم التنظيمى	اقل من ٥ سنوات	١٣	٣١,٤٦	٢,١١٤*	٠,١١٩
	من ٥ الى اقل من ١٠ سنوات	١٥	٢٩,٤٧	-	١,٩٩٥
	١٠ سنوات فأكثر	٤٦٧	٣١,٥٨	-	-

يتضح من جدول (٢١):

- يوجد تباين دال إحصائيا فى الذاكرة التنظيمية و التعلم التنظيمى تبعا لعدد سنوات الزواج أقل من ٥ سنوات حيث المتوسط الأعلى .

ثالثا : حجم الاسرة :

جدول (٢٢) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات في المناعة التنظيمية بمحوريها و ككل ، و إدارة الأزمات و محوريها و ككل ، و اليقظة الاستراتيجية تبعاً لحجم الاسرة(ن =٤٩٥)

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المناعة التنظيمية	الذاكرة و التعلم التنظيمى	بين المجموعات	١٣,١٢٣	٢	٦,٥٦١	٠,٥٨٦	٠,٥٥٧
		داخل المجموعات	٥٥٠٨,٥٤٢	٤٩٢	١١,١٩٦		
		الكلى	٥٥٢١,٦٦٥	٤٩٤			
	الحمض النووى و اللقاح التنظيمى	بين المجموعات	٦٤,٩٢٣	٢	٣٢,٤٦٢	٢,٣٣٩	٠,٠٩٨
		داخل المجموعات	٦٨٢٩,٤٩٣	٤٩٢	١٣,٨٨١		
		الكلى	٦٨٩٤,٤١٦	٤٩٤			
	المناعة التنظيمية ككل	بين المجموعات	١٢٨,٩٧٨	٢	٦٤,٤٧٥	١,٤٨٤	٠,٢٢٨
		داخل المجموعات	٢١٣٦٨,٩٧٨	٤٩٢	٤٣,٤٣٣		
		الكلى	٢١٤٩٧,٩٢٧	٤٩٤			
إدارة الازمات	الانذار المبكر و الاستعداد و الوقاية	بين المجموعات	٩١,١٦٥	٢	٤٥,٥٨٢	٢,٥٦٣	٠,٠٧٨
		داخل المجموعات	٨٧٥١,٦٥٢	٤٩٢	١٧,٧٨٨		
		الكلى	٨٨٤٢,٨١٦	٤٩٤			
	احتواء الضرر و استعادة النشاط و التعلم	بين المجموعات	٢٢,٩٨٦	٢	١١,٤٩٣	٠,٧١٥	٠,٤٩٠
		داخل المجموعات	٧٩١٠,٩٤١	٤٩٢	١٦,٠٧٩		
		الكلى	٧٩٣٣,٩٢٧	٤٩٤			
	ادارة الازمات ككل	بين المجموعات	٢٠٥,٦٠٣	٢	١٠٢,٨٠٢	١,٦٩١	٠,١٨٥
		داخل المجموعات	٢٩٩١٤,١٩٥	٤٩٢	٦٠,٨٠١		
		الكلى	٣٠١١٩,٧٩٨	٤٩٤			
اليقظة الاستراتيجية		بين المجموعات	١٤١,٤٢٤	٢	٧٠,٧١٢	٣,٤٢٨	٠,٠٣٣
		داخل المجموعات	١٠١٥٠,٢٤١	٤٩٢	٢٠,٦٣١		
		الكلى	١٠٢٩١,٦٦٥	٤٩٤			

يتضح من جدول (٢٢):

- يوجد تباين غير دال إحصائيا فى المناعة التنظيمية بمحوريها و ككل تبعا لحجم الأسرة ، و قد يرجع ذلك إلى أن المناعة التنظيمية لا تتأثر بحجم الأسرة .
- يوجد تباين غير دال إحصائيا فى إدارة الأزمات بمحوريها و ككل تبعا لحجم الأسرة ، و قد يرجع ذلك الى أن إدارة الأزمات لا تتأثر بحجم الاسرة فالتعامل مع الأزمات يقوم به الفرد و الجماعة على حد سواء ، و قد اختلفت هذه النتيجة و دراسة (هنادى قمرة ، ٢٠٢١) حيث أوضحت أن الأسر الأقل من أربع أفراد قدرتهم على إدارة الأزمات أفضل من الأسر من ٤- ٦ أفراد و أخيرا الأسر ٧ أفراد فأكثر .
- يوجد تباين دال إحصائيا فى اليقظة الاستراتيجية تبعا لحجم الأسرة ، وقد تم إجراء اختبار توكى لمعرفة دلالة الفروق.

جدول (٢٣) اختبار Tuky لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات في اليقظة الاستراتيجية تبعاً لعدد لحجم الاسرة(ن =٤٩٥)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	من ٥ الى ٦ افراد	٧ افراد فأكثر
اليقظة الاستراتيجية	من ٣ الى ٤ أفراد	١٥٣	٣٦,٥٦	١,٩٠٠*	١,٧١١
	من ٥ الى ٦ افراد	٢٩٧	٣٦,٧٤	-	٠,١٨٩
	٧ افراد فأكثر	٤٥	٣٤,٨٤	-	-

يتضح من جدول (٢٣):

- يوجد تباين دال إحصائيا فى اليقظة الاستراتيجية تبعا لحجم الأسرة من ٥- ٦ أفراد حيث المتوسط الأعلى ، وقد يرجع ذلك إلى إطلاع أكثر من فرد فى الأسرة على المستجدات من حولهم و تبادل المعلومات مما يشكل يقظة لجميع أفراد الأسرة .

رابعا : مستوى تعليم ربة الأسرة

جدول (٢٤) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات في المناعة التنظيمية بمحوريها و ككل ، و ادارة الازمات و محوريها و ككل، و اليقظة الاستراتيجية تبعاً مستوى تعليم ربة الاسرة(ن =٤٩٥)

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المناعة التنظيمية	الذاكرة و التعلم التنظيمى	بين المجموعات	٤٩,١٦٥	٢	٢٤,٥٨٣	٢,٢١٠	٠,١١١
		داخل المجموعات	٥٤٧٢,٥٠٠	٤٩٢	١١,١٢٣		
		الكلى	٥٥٢١,٦٦٥	٤٩٤			
	الحمض النووى و اللقاح التنظيمى	بين المجموعات	١٢٥,٢٨٧	٢	٦٢,٦٤٣	٤,٥٥٣	٠,٠١١
		داخل المجموعات	٦٧٦٩,١٢٩	٤٩٢	١٣,٧٥٨		
		الكلى	٦٨٩٤,٤١٦	٤٩٤			
	المناعة التنظيمية ككل	بين المجموعات	٣٣٠,٥٠٥	٢	١٦٥,٢٥٣	٣,٨٤١	٠,٠٢٢
		داخل المجموعات	٢١١٦٧,٤٢٢	٤٩٢	٤٣,٠٢٣		
		الكلى	٢١٤٩٧,٩٢٧	٤٩٤			
ادارة الازمات	الانذار المبكر و الاستعداد و الوقاية	بين المجموعات	١١٢,٠٣٢	٢	٥٦,٠١٦	٣,١٥٧	٠,٠٤٣
		داخل المجموعات	٨٧٣٠,٧٨٤	٤٩٢	١٧,٧٤٥		
		الكلى	٨٨٤٢,٨١٦	٤٩٤			
	احتواء الضرر و استعادة النشاط و التعلم	بين المجموعات	٥٧,٨١٥	٢	٢٨,٩٠٧	١,٨٠٦	٠,١٦٥
		داخل المجموعات	٧٨٧٦,١١٢	٤٩٢	١٦,٠٠٨		
		الكلى	٧٩٣٣,٩٢٧	٤٩٤			
	ادارة الازمات ككل	بين المجموعات	٢٥١,١٠٠	٢	١٢٥,٥٥٠	٢,٠٦٨	٠,١٢٨
		داخل المجموعات	٢٩٨٦٨,٦٩٨	٤٩٢	٦٠,٧٠٩		
		الكلى	٣٠١١٩,٧٩٨	٤٩٤			
اليقظة الاستراتيجية		بين المجموعات	١٧٤,٤٦١	٢	٨٧,٢٣١	٤,٢٤٢	٠,٠١٥
		داخل المجموعات	١٠١١٧,٢٠٣	٤٩٢	٢٠,٥٦٣		
		الكلى	١٠٢٩١,٦٦٥	٤٩٤			

يتضح من جدول (٢٤):

- يوجد تباين غير دال إحصائيا فى الذاكرة و التعلم التنظيمى تبعا لمستوى تعليم ربة الأسرة ، وقد يرجع ذلك إلى أن المرور بخبرات تشكل ذاكرة يتم التعلم منها لا يتأثر بمستوى تعليم .
- يوجد تباين دال إحصائيا في الحمض النووى و اللقاح التنظيمى تبعا لمستوى تعليم ربة الأسرة ، وقد تم إجراء اختبار توكى لمعرفة دلالة الفروق .
- يوجد تباين فى المناعة التنظيمية ككل تبعا لمستوى تعليم ربة الأسرة ، وقد تم إجراء اختبار توكى لمعرفة دلالة الفروق .
- يوجد تباين غير دال إحصائيا فى إدارة الأزمات بمحوريها و ككل تبعا لمستوى تعليم ربة الاسرة ، وقد يرجع إلى أن التعرض للأزمات لا يتأثر بمستوى التعليم ، و اختلفت هذه النتيجة و دراسة (هنادى قمرة ،٢٠٢١) حيث أوضحت أنه كلما ارتفع المستوى التعليمى لربة الأسرة كانت قدرتها على إدارة الأزمات أفضل.

- يوجد تباين دال إحصائيا فى اليقظة الاستراتيجية تبعا لمستوى تعليم ربة الأسرة ، وقد تم إجراء اختبار توكى لمعرفة دلالة الفروق .

جدول (٢٥) اختبار Tuky لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات في الحمض النووى و اللقاح التنظيمى و المناعة التنظيمية ككل و الانذار المبكر و احتواء الضررو اليقظة الاستراتيجية تبعاً لمستوى تعليم ربة الاسرة(ن =٤٩٥)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	حاصلة على شهادة ثانوية / معاهد متوسطة	حاصلة على مؤهل جامعى / اعلى من الجامعى
الحمض النووى و اللقاح التنظيمى	حاصلة على الشهادة الابتدائية / الاعدادية	٦٨	٣٠,٢١	٠,٧٥٠	٠,٦٠٧
	حاصلة على شهادة ثانوية / معاهد متوسطة	٢٨٨	٣١,٥٦	-	١,٣٥٧*
	حاصلة على مؤهل جامعى / اعلى من الجامعى	١٣٩	٣٠,٨١	-	-
المناعة التنظيمية ككل	حاصلة على الشهادة الابتدائية / الاعدادية	٦٨	٦١,١٨	١,٢٧٦	٠,٨٨١
	حاصلة على شهادة ثانوية / معاهد متوسطة	٢٨٨	٦٣,٣٣	-	٢,١٥٧*
	حاصلة على مؤهل جامعى / اعلى من الجامعى	١٣٩	٦٢,٠٦	-	-
اليقظة الاستراتيجية	حاصلة على الشهادة الابتدائية / الاعدادية	٦٨	٣٥,٧٥	١,١٧١*	١,٦٧٤*
	حاصلة على شهادة ثانوية / معاهد متوسطة	٢٨٨	٣٦,٢٥	-	٠,٥٠٣
	حاصلة على مؤهل جامعى / اعلى من الجامعى	١٣٩	٣٧,٤٢	-	-

يتضح من جدول (٢٥):

- يوجد تباين دال إحصائيا فى الحمض النووى و اللقاح التنظيمى لصالح مستوى التعليم المتوسط ، وقد يرجع ذلك إلى أن احتضان الأسرة لأفرادها و تحمل المسئوليات لا يحتاج الى مستوى تعليمى مرتفع فالعلاقات القائمة على المحبة و الدعم لا يؤثر فيها مستوى تعليم.
- يوجد تباين دال إحصائيا فى المناعة التنظيمية ككل لصالح المستوى التعليمى المتوسط ، وقد يرجع ذلك إلى أن الاستفادة من التجارب و الخبرات السابقة و العلاقات الأسرية القائمة على الاحترام المتبادل و التفاعل الإيجابى يتم فى جميع الأسر ، وقد اوضحت دراسة (هيثم أبوحزيمة ،٢٠٢١) أنه لا توجد فروق فى المناعة التنظيمية ترجع إلى المؤهل العلمى .
- يوجد تباين دال إحصائيا فى اليقظة الاستراتيجية لصالح المستوى التعليمى الأعلى، حيث يظهر بين المستوى التعليمى المنخفض و المستوى التعليمى المتوسط وذلك لصالح المستوى التعليمى المتوسط ، و كذا بين المستوى التعليمى المتوسط و المستوى التعليمى المرتفع و قد حسم لصالح المستوى التعليمى المرتفع حيث المتوسط الأعلى ، أى أنه يأتى فى المرتبة الأولى المستوى التعليمى المرتفع ثم المستوى التعليمى المتوسط و فى المرتبة الأخيرة المستوى التعليمى المنخفض، وقد يرجع ذلك إلى أن تمتع ربة الأسرة بمستوى تعليمى مرتفع يجعلها أكثر قدرة على الوعى بمحيطها و ما يحدث فيه من تغيرات سواء ثقافية أو تكنولوجية أواجتماعية أو بيئية ، وقد اختلفت هذه النتيجة ودراسة (هيثم ابوحزيمة ،٢٠٢١) حيث أوضحت أنه لا توجد فروق فى اليقظة الاستراتيجية ترجع إلى المؤهل العلمى .

خامسا : مستوى دخل الاسرة :

جدول (٢٦) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات في المناعة التنظيمية بمحوريها و ككل، و ادارة الازمات و محوريها و ككل ، و اليقظة الاستراتيجية تبعاً لمستوى دخل الاسرة(ن =٤٩٥)

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المناعة التنظيمية	الذاكرة و التعلم التنظيمى	بين المجموعات	١٦,٢٩٨	٢	٨,١٤٩	٠,٧٢٨	٠,٤٨٣
		داخل المجموعات	٥٥٠٥,٣٦٦	٤٩٢	١١,١٩٠		
		الكلى	٥٥٢١,٦٦٥	٤٩٤			
	الحمض النووى و اللقاح التنظيمى	بين المجموعات	٥٥,٤٣٤	٢	٢٧,٧١٧	١,٩٩٤	٠,١٣٧
		داخل المجموعات	٦٨٦٨,٩٨٢	٤٩٢	١٣,٩٠٠		
		الكلى	٦٨٩٤,٤١٦	٤٩٤			
	المناعة التنظيمية ككل	بين المجموعات	١٢٥,١٥٤	٢	٦٢,٥٧٧	١,٤٤١	٠,٢٣٨
		داخل المجموعات	٢١٣٧٢,٧٧٣	٤٩٢	٤٣,٤٤١		
		الكلى	٢١٤٩٧,٩٢٧	٤٩٤			
ادارة الازمات	الانذار المبكر و الاستعداد و الوقاية	بين المجموعات	٥٣,٩٧٦	٢	٢٦,٩٨٨	١,٥١١	٠,٢٢
		داخل المجموعات	٨٧٨٨,٨٤٠	٤٩٢	١٧,٨٦٣		
		الكلى	٨٨٤٢,٨١٦	٤٩٤			
	احتواء الضرر و استعادة النشاط و التعلم	بين المجموعات	٣١,٢٦٣	٢	١٥,٦٣٢	٠,٩٧٣	٠,٣٧٩
		داخل المجموعات	٧٩٠٢,٦٦٤	٤٩٢	١٦,٠٦٢		
		الكلى	٧٩٣٣,٩٢٧	٤٩٤			
	ادارة الازمات ككل	بين المجموعات	١٦٥,٥٠١	٢	٨٢,٧٥٠	١,٣٥٩	٠,٢٥٨
		داخل المجموعات	٢٩٩٥٤,٢٩٧	٤٩٢	٦٠,٨٨٣		
		الكلى	٣٠١١٩,٧٩٨	٤٩٤			
اليقظة الاستراتيجية		بين المجموعات	٧٥,٧٥٣	٢	٣٧,٨٧٦	١,٨٢٤	٠,١٦٢
		داخل المجموعات	١٠٢١٥,٩١٢	٤٩٢	٢٠,٧٦٤		
		الكلى	١٠٢٩١,٦٦٥	٤٩٤			

يتضح من جدول (٢٦):

- يوجد تباين غير دال إحصائيا فى المناعة التنظيمية بمحوريها و ككل تبعا لمستوى دخل الأسرة ، وقد يرجع ذلك إلى أن التعلم و تكوين ذاكرة يتم الاستفادة منها و كذا احتواء الأسرة لأبنائها و العلاقات الإيجابية بين أفرادها لا تتأثر بمستوى دخل الأسرة .
- يوجد تباين غير دال إحصائيا فى إدارة الأزمات بمحوريها و ككل تبعا لمستوى دخل الأسرة ، وقد يرجع إلى أن التعامل مع الأزمات لا يحتاج إلى مستوى دخل مرتفع إلا اذا كان سبب الأزمة اقتصاديا ، و تختلف هذه النتيجة و دراسة (هنادى قمرة ،٢٠٢١) حيث أوضحت أنه كلما زاد الدخل كلما زادت القدرة على إدارة الأزمات.
- يوجد تباين غير دال إحصائيا فى اليقظة الاستراتيجية تبعا لمستوى دخل الأسرة ، وقد يرجع ذلك إلى أن قراءة المحيط البيئى و الاجتماعى و الثقافى و التكنولوجى قد لا يتأثر بحجم الدخل الأسري.

الفرض الثالث :

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المناعة التنظيمية الأسرية و محاورها (الذاكرة والتعلم التنظيمى – الحمض النووى واللقاح التنظيمى) و ككل و إدارة الأزمات و محاورها (الانذار المبكر و الاستعداد و الوقاية – احتواء الضرر و استعادة النشاط و التعلم) و ككل و اليقظة الاستراتيجية . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط كما هو موضح بجدول(٢٧)

جدول (٢٧) معاملات الارتباط بين متوسطات درجات المناعة التنظيمية و محاورها و ادارة الازمات و محاورها و اليقظة الاستراتيجية (ن =٤٩٥)

المناعة التنظيمية / ادارة الازمات	الذاكرة و التعلم التنظيمى	الحمض النووى و اللقاح التنظيمى	المناعة التنظيمية ككل	الانذار المبكر و الاستعداد و الوقاية	احتواء الضرر و استعادة النشاط و التعلم	ادارة الازمات ككل	اليقظة الاستراتيجية
الذاكرة و التعلم التنظيمى	-	٠,٦٤٧**	٠,٨٧١**	٠,٦٣٨**	٠,٦٠٦**	٠,٦٥٥**	٠,٤٤٥**
الحمض النووى و اللقاح التنظيمى	-	-	٠,٩٣١**	٠,٦٩٥**	٠,٦٤١**	٠,٧٠٣**	٠,٤٥٦**
المناعة التنظيمية ككل	-	-	-	٠,٧٣٥**	٠,٦٨٦**	٠,٧٤٨**	٠,٤٩٩**
الانذار المبكر و الاستعداد والوقاية	-	-	-	-	٠,٧٩٩**	٠,٩٥٣**	٠,٥٧١**
احتواء الضرر و استعادة النشاط و التعلم	-	-	-	-	-	٠,٩٤٠**	٠,٦٢١**
ادارة الازمات ككل	-	-	-	-	-	-	٠,٦٢٧**

يوضح جدول (٢٧):

- توجد علاقة ارتباطية بين المناعة التنظيمية ككل ومحاورها و إدارة الأزمات ككل و محاوها عند مستوى ٠,٠١ ، و تتفق هذه النتيجة و دراسة (عثمان رياض ،٢٠١٦) حيث أوضحت وجود أثر ذو دلاله إحصائية للمناعة التنظيمية على إدارة الأزمات (الوقائية و العلاجية) و الأثر على إدارة الأزمات الوقائية أعلى من العلاجية ، كذا دراسة (ياسمين يوسف،٢٠٢١) أوضحت أن المناعة التنظيمية تعزز بشكل إيجابى إدارة الأزمات ، حيث تعمل على زيادة الاستراتيجيات الوقائية مثل تصحيح الانحرافات و خلق بيئة متوازنة و أيضا تعمل على دعم أنشطة المناعة التنظيمية حيث معالجة الأزمات بصورة صحيحة و التعلم منها.
- توجد علاقة ارتباطية بين المناعة التنظيمية ككل و محاورها و اليقظة الاستراتيجية عند مستوى دلاله ٠,٠١ ، و تتفق هذه النتيجة و دراسة (هيثم أبو حزيمة،٢٠٢١) حيث أوضحت وجود علاقة ارتباطية بين المناعة التنظيمية و اليقظة الاستراتيجية حيث كلما تحصنت المنظمات داخليا من خلال المناعة التنظيمية كلما زادت اليقظة الاستراتيجية و أصبحت قادرة على

التنبؤ و التكيف مع التغيرات المتسارعة ، فكلما زادت المناعة التنظيمية كلما زاد الوعى بالتنبؤ و قراءة المستقبل و التعامل مع أحداثه بالشكل المطلوب.

- توجد علاقة ارتباطية بين إدارة الأزمات ككل و محاورها و اليقظة الاستراتيجية عند مستوى دلاله ٠,٠١ ، و تتفق هذه النتيجة و دراسة (زكي الخلايلة،٢٠٢٠) و دراسة (رضا رضوان،٢٠٢٠) ودراسة (محمد الهاجرى ،٢٠٢١)و دراسة (هنادى ،٢٠٢٢)حيث وجود علاقة ارتباطية بين إدارة الأزمات بأبعادها و اليقظة الإستراتيجية.

الفرض الرابع :

توجد علاقه إرتباطيه داله إحصائياً بين المناعة التنظيمية الأسرية ككل و محاورها و إدارة الأزمات ككل و محاورها و اليقظة الاستراتيجية وبعض متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى (عمل ربة الأسرة – مكان السكن - عمر ربة الأسرة - عدد سنوات الزواج – حجم الأسرة – مستوى تعليم ربة الأسرة – مستوى الدخل) وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط كما هو موضح بجدول(٢٨) .

جدول (٢٨) معاملات الارتباط بين المناعة التنظيمية ككل و محاورها و إدارة الأزمات ككل ومحاورها واليقظة الإستراتيجية وبعض متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى (ن =٤٩٥)

المناعة التنظيمية ككل و ابعادها و ادارة الازمات ككل و ابعادها و اليقظة الاستراتيجية / متغيرات المستوى الاجتماعى الاقتصادى	الذاكرة و التعلم التنظيمى	الحمض النووى و اللقاح التنظيمى	المناعة التنظيمية ككل	الانذار المبكر و الاستعداد و الوقاية	احتواء الضررو استعادة النشاط و التعلم	ادارة الازمات ككل	اليقظة الاستراتيجية
عمل ربة الاسرة	٠,٠١٤	٠,٠٢٣	٠,٠٠٤	٠,٠٥٥	٠,٠٤٧	٠,٠٥٣	٠,٠٢٤
مكان السكن	٠,٠٦٨	٠,٠٣٠	٠,٠١٩	٠,٠٤٠	٠,٠٢٧	٠,٠٣٥	٠,١٠٢*
عمر ربة الاسرة	٠,٠٥٤	٠,٠٥٥	٠,٠٦٤	٠,٠٢٤	٠,٠٦١	٠,٠٤٦	٠,٠٦٣
عدد سنوات الزواج	٠,٠٥٧	٠,٠٨٠	٠,٠٧٧	٠,٠١٨	٠,٠١٨	٠,٠١٧	٠,٠١٧
حجم الاسرة	٠,٠١٣	٠,٠٠٤	٠,٠١٢	٠,٠٢٨	٠,٠٠٣	٠,٠١٧	٠,٠٢٨
مستوى تعليم ربة الاسرة	٠,٠٣٠	٠,٠٣٣	٠,٠٣٥	٠,٠٣٢	٠,٠٥٤	٠,٠٠٦	٠,١٤٧**
مستوى الدخل	٠,٠٥٨	٠,٠٩٩*	٠,٠٨٧	٠,٠٨٨	٠,٠٥٣	٠,٠٧٧	٠,٠٨١

يتضح من جدول(٢٨) :

- توجد علاقة ارتباطيه غير دالة إحصائياً بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعى و الاقتصادى (عمل ربة الأسرة – عمر ربة الأسرة – عدد سنوات الزواج – حجم الأسرة) و المناعة التنظيمية و محاورها و إدارة الأزمات و محاورها و اليقظة الاستراتيجية.
- توجد علاقة ارتباطيه غير دالة إحصائياً بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعى و الاقتصادى (مكان السكن – مستوى تعليم ربة الاسرة) و المناعة التنظيمية و محاورها و كذا إدارة الأزمات ومحاورها.
- إلا أنه توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين مكان السكن و اليقظة الاستراتيجية عند مستوى ٠,٠٥، و ترى الباحثتان أن سكان الحضر يمكن أن يكونوا أكثر اطلاعا على المستجدات

التكنولوجية و البيئية فالمؤتمرات و الندوات و الانشطة الاجتماعية التى تزيد من اليقظة الاستراتيجية تقام فى المدن .

- و توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوى تعليم ربة الأسرة و اليقظة الاستراتيجية عند مستوى ٠,٠١ ، و ترى الباحثتان أن المستوى التعليمى يرتبط بمعرفة المتغيرات الاجتماعية و الثقافية و البيئية و التكنولوجية المحيطة مما يزيد من اليقظة الاستراتيجية.
- توجد علاقة ارتباطية غير دالة إحصائيا بين مستوى الدخل و الذاكرة و التعلم التنظيمى و المناعة التنظيمية ككل و إدارة الأزمات ومحاورها و اليقظة الاستراتيجية .
- إلا أنه توجد علاقة ارتباطية داله إحصائيا بين مستوى الدخل و الحمض النووى و اللقاح التنظيمى عند مستوى ٠,٠٥ ، و ترى الباحثتان أن الحمض النووى و اللقاح التنظيمى قد يحتاج الى إرتفاع مستوى الدخل حيث الإستعانة باستشارات من خبراء أو متخصصين للوصول الى أفضل الطرق لإدارة الأزمات .

الفرض الخامس :

تختلف نسبة مشاركة المتغير المستقل (المناعة التنظيمية و اليقظة الاستراتيجية) مع المتغير التابع (إدارة الأزمات) طبقاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجات الإرتباط . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الإنحدار لمعرفة درجة تأثير العوامل المستقلة على إدارة الأزمات ، ويوضح ذلك بجدول (٢٩) .

جدول(٢٩) الانحدار الخطى للعلاقة بين المتغير المستقل(المناعة التنظيمية – اليقظة الاستراتيجية) والمتغير التابع(إدارة الأزمات)

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط R	نسبة المشاركة R2	F	مستوى الدلالة	معامل الانحدار		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ادارة الازمات	المناعة التنظيمية	.743	.552	608.505	0.001	الثابت	3.059	24.668	.٠٠١
						B	.880		
	اليقظة الاستراتيجية	.634	.402	٣٣٢,٠٧٧	.٠٠١	الثابت	١٨,٥٧٤	١٨,٢٢٣	.٠٠١
						B	١,٠٨٥		

يتضح من جدول (٢٩):

- المناعة التنظيمية هى العامل الأكثر تأثيرا فى تفسير نسبة التباين فى إدارة الأزمات حيث بلغت قيمة نسبة المشاركة ٧٤,٣٪ عند مستوى 001. تليها اليقظة الاستراتيجية بنسبة ٦٣,٤٪ عند مستوى 001. ، و ترى الباحثتان أن المناعة التنظيمية بما تتضمنة من ذاكرة و تعلم تنظيمى و كذا حمض نووى و لقاح تنظيمى تشكل معا قوة معرفية و سلوكية و اتجاهات قوية نحو إدارة الأزمات الأسرية فاستخدام ربات الأسر لهذه المناعة يساهم بشكل كبير و مؤثر فى إدارتها للأزمات ، واليقظة الاستراتيجية تأتي فى المرتبة التالية وهو ما يتفق و دراسة (زكى الخلايلة ، ٢٠٢٠) التى أكدت أن اليقظة الاستراتيجية فسرت ما نسبته ٧٤,٦٪ من التباين

الحاصل فى إدارة الأزمات ، و كذا دراسة (رضا رضوان ، ٢٠٢٠) حيث أوضحت أن اليقظة الاستراتيجية فسرت ما نسبته ٦٨,٩ ٪ من التباين فى إدارة الأزمات و تتفق أيضا و دراسة (محمد الهاجرى ،٢٠٢١) حيث أوضحت نتائجه أن نسبة المشاركة لليقظة الاستراتيجية ٦٨,٧٪ فى تفسير نسبة التباين فى إدارة الأزمات ، كما تتفق و دراسة (هنادى ابو ليلى ، ٢٠٢٢) حيث اكدت أن اليقظة الاستراتيجية فسرت ما نسبته ٥٢,٨٪ من التباين الحاصل فى إدارة الأزمات .

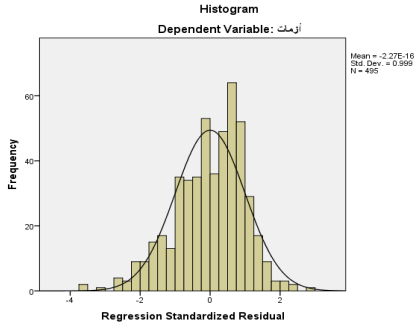

شكل (١) رسم المدرج التكرارى

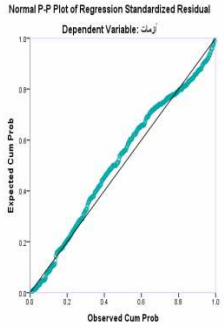

شكل (٢) الرسم البيانى للبيانات

- يوضح شكل (١) التوزيع الاعتدالى الطبيعى لاستجابات أفراد العينة .
- شكل (٢) يوضح الرسم البيانى أن البيانات تتجمع حول الخط المستقيم ، ووقوع الكثير من نقاط الإجابة على خط الانحدار و قريبا منه يؤكد العلاقة القوية بين المناعة التنظيمية و إدارة الأزمات .

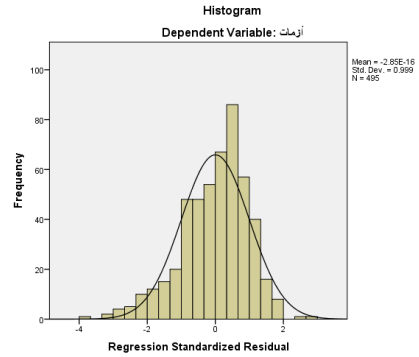

شكل(٣) رسم المدرج التكرارى

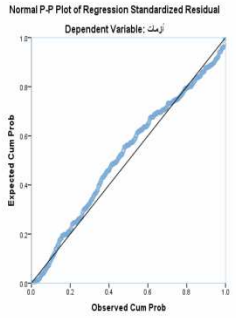

شكل (٤) الرسم البيانى للبيانات

- يوضح شكل(٣) التوزيع الاعتدالى الطبيعى لاستجابات أفراد العينة .
- شكل (٤) يوضح الرسم البيانى أن البيانات تتجمع حول الخط المستقيم ، و وقوع الكثير من نقاط الإجابة على خط الانحدار و قريبا منه يؤكد العلاقة القوية بين اليقظة الاستراتيجية و إدارة الأزمات .

الفرض السادس :

تختلف نسبة مشاركة المتغير المستقل (المناعة التنظيمية بأبعادها) مع المتغير التابع (اليقظة الاستراتيجية) طبقاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجات الإرتباط . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الإنحدار لمعرفة درجة تأثير العامل المستقل على اليقظة الاستراتيجية، ويوضح ذلك بجدول (٣٠) .

جدول(٣٠) الانحدار الخطى للعلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط R	نسبة المشاركة R2	F	مستوى الدلالة	معامل الانحدار		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
اليقظة الاستراتيجية	المناعة التنظيمية	.505	.255	169.129	0.001	الثابت	١٤,٥٩٥	13.005	.٠٠١
						B	.350		

يوضح جدول (٣٠) :

- يتضح أن المناعة التنظيمية تؤثر فى اليقظة الاستراتيجية حيث بلغت قيمة نسبة المشاركة ٥٠,٥٪ عند مستوى 001.، وترى الباحثتان ان المناعة التنظيمية بما تتضمنه من ذاكرة و تعلم تنظيمى و الحمض النووى و اللقاح التنظيمى تساهم بقدر كبير فى ارتفاع مستوى اليقظة الاستراتيجية، وهو ما أكده (هيثم أبو حزيمة،٢٠٢١) حيث أوضح وجود أثر ذى دلالة إحصاءية للمناعة التنظيمية على اليقظة الاستراتيجية حيث فسرت المناعة ما نسبته ٧٧٪ من التباين فى اليقظة الاستراتيجية .

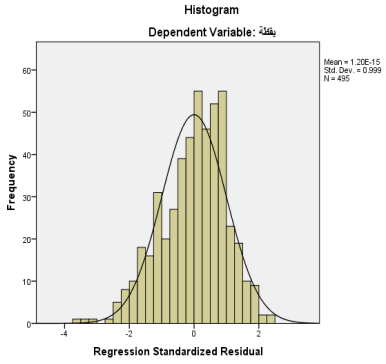

شكل (٥) رسم المدرج التكرارى

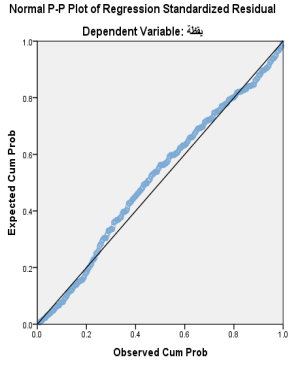

شكل (٦) الرسم البيانى للبيانات

- يوضح شكل(٥) التوزيع الاعتدالى الطبيعى لاستجابات أفراد العينة .
- شكل (٦) يوضح الرسم البيانى أن البيانات تتجمع حول الخط المستقيم ، و وقوع الكثير من نقاط الإجابة على خط الانحدار و قريبا منه يؤكد العلاقة القوية بين المناعة التنظيمية و اليقظة الاستراتيجية .

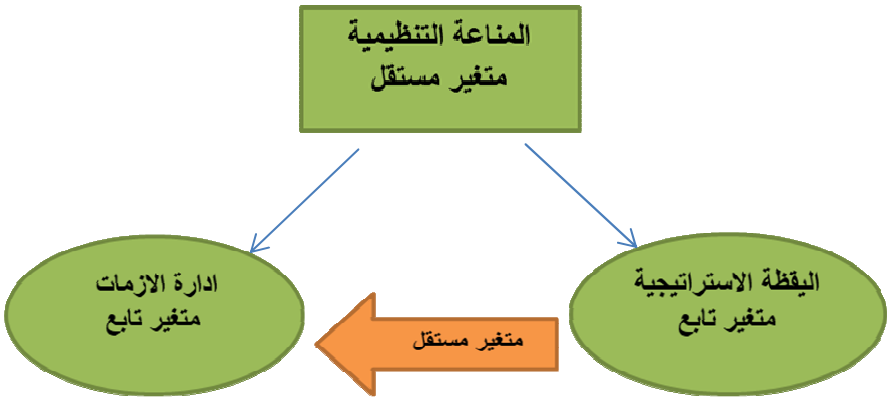

توصيات البحث:

- نشر الوعي بالمناعة التنظيمية لدى الأسر نظرا لأهميته فى إدارة الأزمات و السيطرة عليها و ذلك من خلال البرامج الارشادية التى يقوم بها الباحثين و الدارسين .
- نشر الوعى بأهمية إدارة الأزمات لتفادى تفاقمها و تأثيراتها المدمرة أحيانا وذلك من خلال الجهات المعنية بتوعية الأسر ووساءل التواصل الاجتماعي.
- توعية الأسر و الأفراد من خلال وساءل الاعلام لرفع مستوى اليقظة الإستراتيجية (التكنولوجية – البيءية – الثقافية – الاجتماعية - ...).
- عمل خط ساخن لربات الأسر يقوم عليه المتخصصون فى مجال الارشاد الأسري ليكون ملجأ آمن لتوجيه و نصح و إرشاد ربات الأسر فى حال احتياجهم للمشورة (وهو مما يعزز المناعة التنظيمية الأسرية من حيث الحصول على لقاح تنظيمى و كذا إدارة الأزمات) .
- ضرورة تضمين مناهج التربية و التعليم فى مادة المهارات الحياتية على مستويات متدرجة من الأهداف (المعرفية- المهارية – الوجدانية) التى تنمي المناعة التنظيمية و إدارة الأزمات و ترفع من اليقظة الاستراتيجية ففتيات اليوم هم ربات أسر المستقبل .

المراجع العربية :

١. أحمد سعدون السمان و زهراء غازى الدباغ(٢٠٢٠):ادارة الرشيق الاخضر ، مدخل لتعزيز نظام المناعة التنظيمية ، **مجلة تنمية الرافدين**،ع ١٢٥، ص ٦٤- ٨٦ .

٢. أحمد سمير الثابت (٢٠٢٠) : تعزيز المناعة التنظيمية المكتسبة فى ظل التشارك المعرفى : دراسة استطلاعية فى شركة ديالى العامة ، **مجلة الفنون و الآداب و علوم الانسانيات و الاجتماعيات** ، ع ٥٣ ، ص ٧٧- ١٠٥ .

٣. أحمد محمود النقيرة (٢٠٢١) : الدور الوسيط للابتكار التنظيمى فى العلاقة بين المناعة التنظيمية و الأداء التنظيمي : دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية بمدينة السادات ، **المجلة العلمية للدراسات و البحوث المالية و التجارية** ، ع ٢، ص ٢٣١- ٢٥٠.

٤. أسامة يوسف ربابعة (٢٠٢٢) : دور الرشاقة الإستراتيجية فى ادارة الازمات – الدور الوسيط للقدرات الديناميكية : دراسة تطبيقية على المشاريع الهندسية الأردنية ، **رسالة ماجستير** ، جامعة البلقاء التطبيقية ، الأردن .

٥. أكثم عبدالمجيد الصرايرة (٢٠١٠) : ادارة الازمات فى مؤسسات التعليم العالى الاردنى ، **المؤتمر العلمى الدولى الثانى العربى الخامس التعليم و الازمات المعاصرة فرص و تحديات** ، الاردن .

٦. أمينة مولاى و ميمونة كافى (٢٠١٧) : الحمض النووى التنظيمى و ريادية المؤسسات : دراسة حالة متعاملى الهاتف النقال فى الجزائر ، **مجلة البحوث الاقتصادية و المالية** ، ع ٤ .

٧. إيناس ناصر القرعان (٢٠٢١) : اليقظة الاستراتيجية و دورها فى تحسين آداء مؤسسات التعليم العالى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فى جامعة جرش ، **رسالة ماجستير** ، جامعة جرش ، الاردن .

٨. جمانة مصطفى أبو رمانة (٢٠١٥) : دور ممارسة القيادة التحويلية فى تحقيق نهج شامل لإدارة الأزمات:دراسة تطبيقية على الشركات الصم للمساهمة العامة الأردنية ، **رسالة دكتوراه** ، جامعة العلوم الاسلامية العالمية ، الأردن .

٩. حسام أحمد أبو حجاج (٢٠٢٠) : أثر المناعة التنظيمية فى إدارة الأزمات بشبكة الأقصى الإعلامية ، **رسالة ماجستير** ، جامعة الأقصى ، فلسطين .

١٠. حمدي الصاوى و محمد محمد (٢٠٢١) : المناعة التنظيمية للمؤسسات الرياضية الحكومية بالتطبيق على مديرية الشباب و الرياضة بمحافظة بورسعيد ، **مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية** ، ع ٣، ص ٨٠٠- ٨٣٦ .

١١. حمزة خالد بنى عطا (٢٠٢٢) : استراتيجية المحيط الازرق و أثرها فى تعزيز المناعة التنظيمية فى المستشفيات الخاصة ، **رسالة ماجستير** ، جامعة البلقاء التطبيقية ، الأردن .

١٢. خالد إدريس (٢٠١٧) : العلاقات العامة ودورها في ادارة الأزمة السودانية :دراسة وصفية بالتطبيق على العلاقات العامة بوزارة الخارجية السودانية فى الفترة من يناير /٢٠٠٩ – ديسمبر/٢٠١١ ، **رسالة دكتوراة** ، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا ، السودان .

١٣. رضا أحمد رضوان (٢٠٢٠) : متطلبات اليقظة الإستراتيجية و علاقتها بإدارة الأزمات : دراسة تطبيقية على الكليات المتوسطة في المحافظات الجنوبية بفلسطين ، **رسالة ماجستير** ، الجامعة الاسلامية ، فلسطين .

١٤. زكي عبداللطيف الخلايلة (٢٠٢٠) : أثر اليقظة الاستراتيجية فى ادارة الازمات : الدور الوسيط للتعلم المنظمى (دراسة تطبيقية على شركات الألبان فى الاردن ، **رسالة دكتوراه** ، جامعة العلوم الاسلامية العالمية ، الاردن .

١٥. سليمان الزعابي (٢٠١٤) : درجة التزام مديري المدارس الثانوية الرسمية بتطبيق الشفافية من وجهة نظر المعلمين ، دراسة ميدانية ، **مجلة العلوم التربوية و النفسية** ، ١٥(١) .

١٦. سناء أحمد أبو زعيتر (٢٠٢٠): دور نظام المناعة التنظيمية فى التوازن الاستراتيجى : دراسة تطبيقية فى المستشفيات الأردنية الخاصة ، **رسالة ماجستير** ، جامعة البلقاء التطبيقية ، الأردن .

١٧. صابر محمد أبو الكاس (٢٠٢٢): دور استراتيجيات التدريب في تعزيز المناعة التنظيمية لدي المؤسسات الإعلامية في قطاع غزة ، **رسالة ماجستير** ، الجامعة الاسلامية ، فلسطين .

١٨. صابرين فقير وأنيس دباب و عمار مصطفاوى (٢٠٢٣) : تأثير الحمض النووى على جودة اتخاذ القرار : دراسة حالة الوحدة العملياتية لاتصالات الجزاءر ، **مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة** ، مج٨ ،ع٢ .

١٩. عامر محمد الرجوب (٢٠٢٣) : دور الاعلام فى ادارة الازمات : المركز الوطنى لادارة الازمات انموذجا (دراسة مسحية) ، **رسالة ماجستير** ، جامعة الشرق الاوسط ، الاردن .

٢٠. عبدالغنى الحاوري(٢٠١٩) : تصور مقترح لإنشاء وحدة لإدارة الأزمات بوزارة التربية و التعليم بالجمهورية اليمنية في ضوء الخبرات العربية و العالمية ، **المجلة الأردنية فى العلوم التربوية** ، ١٥(٣) ، ٣٠٩- ٣٢٣.

٢١. عبود عبدالله العسكري (٢٠١١) : "**منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية** " ، المكتب المصرى للمطبوعات ، القاهرة ، مصر .

٢٢. عثمان عبدالمجيد رياض (٢٠١٦) : نظم المناعة التنظيمية و أثرها في استراتيجيات إدارة الأزمات اختبار الدور الوسيط لنظم المعلومات الإستراتيجية : دراسة ميدانية على شركات الصناعات الغذائية الأردنية ، **رسالة ماجستير** ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن .

٢٣. علي ياسف (٢٠١٦) : نظام اليقظة الاستراتيجية كمدخل لإحداث التغيير التنظيمي داخل المؤسسة دراسة حالة (مكاحن الحضنة) ، **رسالة ماجستير** ، جامعة المسيلة ، الجزاءر .

٢٤. فرح حسام عطية(٢٠٢١): درجة تطبيق الاسرة الاردنية لاستراتيجيات ادارة الازمات فى ظل جائحة فيروس كورونا،**رسالة ماجستير**،جامعة آل البيت،الاردن.

٢٥. كاترين صالح (٢٠١٨): دور الإستراتيجيات الحديثة لإدارة الأزمات فى تحسين الأداء التسويقى (دراسة ميدانية على المصارف الخاصة فى محافظة اللاذقية) ، **مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية** ، ٤٠(٣)،٤٦١- ٤٧٨.

٢٦. لمياء العزب (٢٠١٨) : العلاقة بين الجينات التنظيمية و ميل المديرين للمخاطرة و أثر ذلك على قراراتهم : دراسة ميدانية تطبيقية على البنوك التجارية فى مصر ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة قناة السويس ، مصر .

٢٧. مانع سبرينة و شامية عباس و ليلا منصور (٢٠١٥) : التعلم التنظيمى كاستراتيجية للاستثمار فى رأس المال البشري و خلق القيمة بالمؤسسات ، **مجلة الاقتصاد و التنمية البشرية** ، ع ١٢، ص ٢٧٥- ٢٨٥ .

٢٨. محمد إبراهيم أبو برهم (٢٠٢٢) : المناعة التنظيمية و دورها فى تحقيق الريادة الاستراتيجية فى المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين ، **مجلة العلوم التربوية و النفسية** ، ع٧ ،ص ٣٦- ٤٠ .

٢٩. محمد إسماعيل العسوفى (٢٠٢٠) : أثر استخدام استراتيجيات إدارة الموارد البشرية في تعزيز نظام المناعة التنظيمية : دراسة تطبيقية على سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة ، **رسالة ماجستير** ، جامعة مؤتة ، الأردن .

٣٠. محمد عبدالله الهاجري (٢٠٢١) : أثر القيادة التحويلية فى مرحلة إدارة الأزمة بوجود اليقظة الاستراتيجية متغيرا وسيطا (دراسة تطبيقية فى وزارة الداخلية القطرية) ، **رسالة دكتوراه** ، جامعة مؤتة ، الاردن .

٣١. مروة حميدى وسامية سكفالي(٢٠١٨):دور اليقظة الاستراتيجية فى إحداث التغيير التنظيمي دراسة حالة (مطاحن قالمة)،**رسالة ماجستير**،جامعة ٨ ماى، الجزاءر .
٣٢. مؤيد الساعدى و يوسف الشاهين و نداء صالح (٢٠١٥) : مقياس الارهاب التنظيمي فى مؤسسات التعليم العالى ، **مجلة كلية الادارة و الاقتصاد** ، ع ٢٥، ص ٥٠- ٦٥ .
٣٣. مؤيد يوسف الساعدي (٢٠١٦) : الأطر البنا\ية لنظام المناعة التنظيمية فى إطار نظرية الإنتاج الذاتى الإجتماعي مرتكزات فكرية و بناء مقياس ، **مجلة الادارة و الاقتصاد** ، ١٠٥.
٣٤. مي ناصر عزام (٢٠٢٢) : أثر نظم المناعة التنظيمية فى النجاح الاستراتيجى من خلال استراتيجيات إدارة الموارد البشرية : دراسة تطبيقية على وزارة الداخلية و الأمن الوطنى – الشق المدني ، **رسالة ماجستير** ، الجامعة الاسلامية ، فلسطين .
٣٥. نداء محمد الياسرى(٢٠١٤):**إدارة الأزمات** ،دار صفاء للنشر والتوزيع،الأردن .
٣٦. نسرين عبدالرحمن و إبراهيم على (٢٠١٨): تقييم واقع التخطيط لإدارة الأزمة فى القطاع الصحي (دراسة ميدانية على المستشفيات الحكومية فى محتفظة اللاذقية) ، **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية**،٤٠(٤)،٤١١- ٤٢٤.
٣٧. نعمة مصطفى رقبان (٢٠٠٠) : فاعلية مكاتب التوجيه و الاستشارات الاسرية نحو ادارة أزمات الاسرة و أثره على المناخ الاسرى ، **المؤتمر السنوى الرابع لإدارة الأزمات و الكوارث** ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
٣٨. هاجر بوزيان (٢٠١٥) :دور اليقظة الإستراتيجية فى تطوير الهندسة المالية فى البنك دراسة حالة بنك الخليج ،**رسالة ماجستير** ، جامعة ام البواقي،الجزاءر .
٣٩. هدى الفضلى و عبدالله الذويخ (٢٠٢٠) : تباين بنية إدارة الأزمات بتباين المجال المهني: دراسة عاملية فى البيءة الكويتية ، **المجلة العربية للدراسات الأمنية** ، ٣٦(١) ، ٤٢- ٥٩.
٤٠. هنادى لطفى ابو ليلى (٢٠٢٢) : أثر اليقظة الإستراتيجية في أساليب إدارة الأزمات : تشاركية المعرفة و الريادة الرقمية كمتغيرين معدلين في شركات صناعة الأدوية الأردنية ، **رسالة دكتوراة** ، جامعة العلوم الإسلامية العالمية ، الاردن .
٤١. هنادي محمد قمرة (٢٠٢١) : إدارة الأزمات في ظل جاءحة كورونا و انعكاسها على الآثار الإجتماعية و الإقتصادية على الأسرة ، **مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية** ، جامعة الباحة ، السعودية .
٤٢. هيثم صبحى أبو حزيمة (٢٠٢١) : مدى مساهمة أبعاد المناعة التنظيمية فى تعزيز اليقظة الإستراتيجية داخل الكليات التقنية فى قطاع غزة ، **رسالة ماجستير** ، الجامعة الإسلامية ، فلسطين .
٤٣. ياسمين علاء الدين يوسف (٢٠٢٢) : دور المناعة التنظيمية فى مواجهة الأزمات داخل التنظيمات (دراسة حالة لشركة ارامكو) ، **مجلة الدراسات الإنسانية الأدبية** ، مج٢٥، ع٣.

المراجع الاجنبية :

1. Abu Zyead, Zaki Abd El. Muty and Sherif Fouad (2017) : The Impact of the Implementation the Concept of Knowledg Management on Security Crisis

Management **Review of public Administration and management** , 5(2),1-15.

2. Adobor, H., Kudonoo, E., & Daneshfar, A. (2019). Knowledge management capability and organizational memory: a study of public sector agencies**. International Journal of Public Sector Management**.
3. Al-Hadrami , N.K.M.(2022) : The Degree of Availability of the Dimensions of Organizational Immunity Systems the University of Tabuk in KSA from the Perspectives of Academic Leaders. **Journal of Educational and Psychological Researches**, 19(72).
4. Alshawabkeh, Z. (2021): The impact of governance on strengthening organizational immunity in greater Madaba municipality: A Case Study**. Management Science Letters**, 11(6), 1881-1892.
5. Bettahar, Bakhta and Aggoun, Abdellah,(2021). The Role of Big Data Analysis and Strategic Vigilance in Decision-Making. [**Unpublished master thesis**]. University of Abdel Hamid Ibn Badis, Mostaganem, Algeria.
6. Day, George (2022). Vigilant Leaders: Paying Attention to What Matters. .**A business journal from the Wharton School.**(7)12, 201-2017.
7. Do, B., & Lyle, M. C. (2022). Memory-based change management: Using the past to guide the future. **Organizational Psychology Review**, 20413866221093512.
8. Dunham, A., & Burt, C. (2014). Understanding employee knowledge: the development of an organizational memory scale. **The Learning Organization**, 21(2), 126-145.
9. Effiong ,I. (2014) : Managing Reputation Risk and Situational Crisis in Higher Institutions of Learning **. Independent Journal of Management &Production** ,5(2) , 458-479 .
10. Huang ,J.J.(2013) : Organizational Knowledge , learning and memory a perspective of an immune system . **Knowledge Management Research &Practice** , 11(3),230-240.
11. Hwang, H. (2015). A dynamic model for valuing customers: a case study. **Adv. Sci. Technol. Lett**, 120, 56-61.
12. Lee,K.,Kim ,Y &Joshi ,K.(2017) : "Organizational Memory and New product Development performance :Investigating the Role of Organization

AMBIDEXTERITY ",**Technological Forecasting and Social Change** , 120,117-129.

13. Nafei, W. (2015). The Role of Organizational ODNA in Improving Organizational Performance: A Study on the Industrial Companies in Egypt. **International Business Research**, 8(1), 102-117.
14. Saka,Orkun.(2019): Domestic banks as lightning rods?Home bais during Eurozone crisis, **Bank of Finland Research Discussion** ,Papers 3.
15. Sherwani, A. Z. A. (2021):Ambidextrous Leadership Behaviors and Their Role in Organizational Immunity: An Analytical Study of the Opinions of a Sample of Doctors in a Number of Private Hospitals in the City of Erbil **. QALAAI ZANIST SCIENTIFIC JOURNAL**, 6(4), 606-634.
16. Simmons, O. S. (2013). The corporate immune system: Governance from the inside out. **U. Ill. L. Rev**., 1131.
17. Tioli, G. (2021). Macrophage respiratory super complexes and metabolic reprogramming upon anti-bacterial immunity.
18. Veil, S.R (2011): Mindful learning in crisis management . **The journal of Business Communication**, 48(2) ,116-117.

Family organizational resilience and its relationship to crisis management in light of the strategic vigilance of female heads of household

Abstract

The research mainly aims to study the relationship between family organizational immunity and crisis management in light of strategic vigilance. The research tools consisting of (general data form, organizational immunity scale, crisis management scale, and strategic vigilance scale) were applied to the basic research sample consisting of (495) A family head from different social and economic levels, and according to some demographic variables (the head of the family's work - the place of residence - the age of the head of the family - the number of years of marriage - the size of the family - the level of education of the head of the family - the level of income), and she was chosen in a random, purposeful way and was followed in This research carried out a descriptive analytical method, and by applying the research tools

The results resulted in:

- There are statistically significant differences in strategic alertness depending on the variable (place of residence) in favor of urban areas
- There is a statistically significant difference in strategic alertness depending on the family size of 5-6 individuals, where the average is the highest
- There is a statistically significant difference in strategic alertness in favor of the higher educational level
- There is a correlation between organizational immunity as a whole and its axes, and crisis management as a whole and its eradication
- There is a correlation between organizational immunity as a whole, its axes, and strategic vigilance
- There is a correlation between crisis management as a whole, its axes, and strategic vigilance
- There is a statistically significant correlation between income level, DNA, and the regulatory vaccine

Organizational immunity is the most influential factor in explaining the percentage of variation in crisis management, as the value of the participation rate reached 74.3%, followed by strategic vigilance at 63.4%. One of the most important recommendations of the research is the necessity of developing family organizational immunity due to its relational relationship to family crisis management.

Vigilance Keywords: organizational immunity, crisis management, strategic